

موقع إخباري: إيزيديون يقاضون شركة فرنسية دعمت داعش

داعش الإرهابي ضد المكون الإيزيدي. وتم رفع الدعوى القضائية لدى محكمة، ايسترن ديستركت، في نيويورك وذلك وفقا لقانون مكافحة الإرهاب، لتحصيل الشركة الفرنسية المسؤولية ومحاسبتها للتامر مع داعش وتحقيق العدالة للشعب الإيزيدي. وكانت شركة لافارج الفرنسية قد تمت ادانتها في عام 2022 لتأمرها بتقديم دعم مادي ورشايو للتنظيم داعش ومجموعة جبهة النصرة في شمالي سوريا وذلك لفترة ما بين 2013 و 2014.

الناشطة، نادية مراد، الفائزة بجائزة نوبل للسلام هي من المشتكين الرئيسيين في هذه القضية المرفوعة في الولايات المتحدة.

■ التفاصيل ص٢



شجرة عيد الميلاد تتوسط احد شوارع بغداد.. عدسة: محمود رؤوف

نائب لـ (المدى): التاسع من كانون الثاني موعداً لانتخاب رئيس البرلمان

■ **المدى/ خاص**
حددت عضو مجلس النواب، انتصار الجزائري، أمس الاثنين، الموعد المقرر لانتخاب شخصية تتولى رئاسة البرلمان. وقالت الجزائري، في حديث لـ (المدى)، إن «أعضاء مجلس النواب لم يبلغوا بشكل رسمي حتى الآن، بموعد جلسة انتخاب رئيس المجلس». وأضافت أن «الجلسة الاعتيادية الأولى من الفصل التشريعي الجديد التي ستعقد في التاسع من شهر كانون الثاني المقبل، ستكون مخصصة لانتخاب رئيس مجلس النواب».

صحة غزة: 250 شهيداً جراء الضربات الإسرائيلية خلال 24 ساعة

■ **متابعة المدى**
أفادت وزارة الصحة في قطاع غزة أمس الاثنين، بأن 250 شخصاً استشهدوا وأصيب 500 آخرين خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، ليرتفع عدد ضحايا القصف الإسرائيلي على غزة منذ 7 أكتوبر (تشرين الأول) إلى 20674 قتيلًا و54536 جريحاً. وواصلت إسرائيل قصفها لقطاع غزة حيث تهدد مجاعة المدنيين بعد ليلة عيد ميلاد حزينة للفلسطينيين في بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة تحت وطأة الحرب المستمرة منذ أكثر من شهرين، في الوقت الذي لم يتوقف القصف في القطاع الفلسطيني للحظة. وقتلت ضربات جوية إسرائيلية ما لا يقل عن 78 شخصاً عشية عيد الميلاد في أحد أكثر الليالي مموية منذ اندلاع

شقيقات برلمانيات يحققن مراتب متقدمة.. ونائبان يفوزان في البصرة والنجف! 6 محافظين يحققون أعلى أصوات في الانتخابات وأبناء 3 مسؤولين في المراكز الأولى في نينوى

و 40 مرشحا «صفر صوت». ولم يحصل 30 حزباً وتحالفاً شارك في الانتخابات على مقاعد، مقابل فوز 45 حركة واتّحاف أبرزهم قوائم الإطار التنسيقي، و«تقدم، بزعامة رئيس البرلمان المقال محمد الحلبوسي.

■ التفاصيل ص٣

الحالية، أعلى الاصوات في محافظتي النجف والبصرة، فيما سيطرت 3 نساء على المراكز الاولى لـ 3 قوائم في نينوى. وكانت نتائج التصويت الجزئية للانتخابات المحلية التي جرت الاسبوع الماضي بمشاركة 41%، قد أظهرت حصول 600 مرشحا على أصوات بين 9 و 1 صوت،

تطال آلاف العراقيين: تحقيق ألماني يكشف عن صفقة ترحيل "سرية" بين برلين وبغداد

■ **متابعة / المدى**
كشف موقع «مهاجر إنفو» الأوروبي المتخصص باخبار الهجرة، ان عمليات ترحيل العراقيين من المانيا تزايدت خلال الشهور الماضية، نتيجة لاتفاق سري، لم تتضح تفاصيله، جرى التوصل إليه بين الحكومة الألمانية و السلطات العراقية. وذكر الموقع الأوروبي في تقرير؛ ان الدول المختلفة في الاتحاد الأوروبي تعمل على تغيير تكتيكاتها في التعامل مع موجات الهجرة، ليس فقط من خلال تشديد القيود على الحدود، وانما ايضا من خلال زيادة عدد عمليات ترحيل طالبي اللجوء الذين كانت طلباتهم تم رفضها. و أوضح التقرير ان المانيا بشكل خاص تسعى من أجل التوصل الى شراكات من أجل تسهيل عمليات الترحيل، مشيرا الى ان الحكومة الالمانية توصلت الى اتفاق سري مع العراق بهذا الخصوص، وذلك وفقا لتحقيقات صحفية أجرتها اذاعتا «ان دي آر» و«بليو دي آر» بالإضافة إلى صحيفة «زودتشنه زايونغ»، وتظهر ان الحكومة الألمانية توصلت سرا الى اتفاق للترحيل مع الحكومة العراقية، والذي كان يجري الإعداد له منذ شهور.

د. طلال ناظم الزهيري يكتب: العولمة ومظاهر التفكيك الاخلاقي للمجتمعات

تفاؤل اقتصادي بالموائئ العراقية بدل خطوط النقل العالمية؛ لا تقل أهمية عن القطاع النفطي

■ **المدى/ خاص**
بعد التوتر الأمني الذي شهده البحر الأحمر والذي تسبب بعرقلة التجارة البحرية عبره، يأمل العراق في أن تكون موانئه بديلاً لخطوط النقل العالمية، وذلك لأهمية هذه الخطوة من الناحية الاقتصادية للبلاد. ويقول الخبير الاقتصادي أحمد الحسيني، خلال حديث لـ (المدى)، إن «إمكانية استبعاد الموائئ العراقية لاستقبال خطوط النقل العالمية بعد التوتر الأمني في المنطقة يعتمد على الجهد الحكومي». ويضيف، أن «محاولات العراق ما زالت خجولة بخصوص التجارة البحرية، بالرغم من التحركات على ميناء الفاو الكبير وطريق الحرير وطريق التنمية الذي فعله رئيس الوزراء محمد شياع السوداني». ويكمل الخبير الاقتصادي، أن «الأمر يحتاج إلى جهود جدية أكبر واستقدام الشركات الأجنبية»، مشيراً إلى أن «وزارة النقل ليست لديها القدرة لإدارة أو الكفاءة لاتمام هذا الملف ولا مشكلة في الاستعانة بالشركات الأجنبية». وعن أهمية أن يكون العراق بديلاً لخطوط النقل العالمية، يوضح أحمد الحسيني،

أن «الموارد غير النفطية لها أثر ووقع اقتصادي للبلاد، فقطاع الموائئ حاله حال بقية القطاعات التي تغذي الموانئة العامة بإيرادات ليست بالقليلة، كما يحدث في تجربة مصر والكويت وفي الكثير من الدول المتقدمة، فالوائئ تشكل مصدر دخل للدولة لا يستهان به». ويتابع، أن «العراق يملك الكثير من الفرص التي من الممكن ان تستثمرها الدولة، ولكن الفساد المالي وسلطة الأحزاب تمنع الاستفادة من هذه الأموال»، لافتاً إلى أن «قطاع الموائئ لا يقل أهمية عن القطاعات الأخرى وعلى رأسها القطاع النفطي». من جانبه، قال مدير عام الشركة العامة لموائئ العراق، فرحان الفرطوسي، في بيان تلقته (المدى)، إنه «حسب توجهات وزير النقل رزاق محييس السعداوي بضرورة استبعاد موائئ أم قصر العراقية لاي حاجة فعلية أو دولية، لاستقبال أعداد متزايدة من الحاويات وذلك بعد التوتر الأمني في البحر الأحمر وتعليق العديد من كبريات شركات النقل العالمية مسارات طرقها وخاصة تلك التي تنقل البضائع من أوروبا نحو الخليج العربي وشرق آسيا والعكس».

وأضاف الفرطوسي، أن «العراق وبسبب موقعه المميز الرابط ما بين الشرق

والغرب، يعد حالياً من أكثر طرق النقل سهولة وأماناً، حيث نتوقع أن تكون هناك حركة كبيرة لمناولة الحاويات في ميناء أم قصر خلال الفترة المقبلة»، مؤكداً أن «الموائئ العراقية مستعدة لهذا زيادة في العمليات». وتابع، أن «الموائئ العراقية أصبحت فعليا موقع مهم لنقل البضائع من أوروبا عبر ميناء مرسين التركي ومنه الى العراق وصولاً الى الخليج وشرقي آسيا، وبالعكس بالنسبة للبضائع الصينية نحو أوروبا». وأردف مدير عام الشركة العامة لموائئ العراق، أن «هذا الامر يبين بشكل واضح أهمية مشروعي ميناء الفاو الكبير وطريق التنمية الذي يقوم العراق بتنفيذهما حيث أصبحا مطلباً دولياً بل ضرورة ملحة حتى تكون طرق الملاحة والنقل البحري في العالم أمنة».

المزيد من السفن التجارية وناقلات النفط غيرت من بوصلة مسارها نحو خطوط ملاحية بديلة، لتجنب المرور في البحر الأحمر ومضيق باب المندب، نقادياً للتوترات الأمنية المتصاعدة قبالة سواحل اليمن.

التغير في مسارات السفن رفع من تكاليف النقل والتأمين البحري، فيما آخر وصول

موقع إخباري: إيزيديون يقاضون شركة فرنسية دعمت داعش

أشار تقرير لموقع فوربس الأميركي وموقع ذي ناشنال نيوز الاخباري عن قيام اكثر من 400 ايزيدي في المهجر بينهم الناشطة الايزيدية نادية مراد الفائزة بجائزة نوبل للسلام ، برفع دعوى قضائية ضد شركة فرنسية ساندت تنظيم داعش ماليا خلال وجودها في سوريا للفترة ما بين 2013 و2014 حيث تبنت الدعوى المحامية الدولية أمل كلوني لدى احدى محاكم الولايات المتحدة .



□ ترجمة / حامد أحمد

وكانت مجموعة من ٢٧ ايزيدي قد رفع في شهر كانون الأول ٢٠٢٣ دعوى قضائية ضد شركة، لافارج ، الفرنسية العالمية للتصنيع ومواد البناء ، وذلك لتأمرها بتوفير دعم مادي لحملة تنظيم داعش الإرهابي ضد المكون الايزيدي. وتم رفع الدعوى القضائية لدى محكمة ، ايسترن ديستركت ، في نيويورك وذلك وفقا لقانون مكافحة الإرهاب ، لتحميل الشركة الفرنسية المسؤولية ومحاسبتها للتأمر مع داعش وتحقيق العدالة للشعب الايزيدي.

وكانت شركة لافارج الفرنسية قد تمت ادانتها في عام ٢٠٢٢ لتأمرها بتقديم دعم مادي ورشايو لتنظيم داعش ومجموعة جبهة النصرة في شمالي سوريا وذلك لفترة ما بين ٢٠١٣ و ٢٠١٤ .

الناشطة ، نادية مراد، الفائزة بجائزة نوبل للسلام هي من المشتكين الرئيسيين في هذه القضية المرفوعة في الولايات المتحدة. المجموعة المؤلفة من ٢٧ مشتكيا هم من الايزيديين الذين تعرضوا لاضرار وجروح على يد داعش وان بيوتهم وارضيتهم تم تدميرها من قبل التنظيم الارهابي وفقدانهم لعوائلهم الذين تم تهجيرهم او اختطافهم او قتلهم على يد داعش.

وتعتبر هذه القضية هي الأولى في تاريخ الولايات المتحدة ترفع ضد شركة سمنت فرنسية تم ادانتها باعطاء رشايو لمنظمة إرهابية بعد إقرارها بانها دفعت لتنظيم داعش وجماعة جيش النصرة رشايو بقدر ٦ مليون دولار للسماح لها البقاء للعمل داخل سوريا. ووافقت الشركة الفرنسية بعد ادانتها بدفع غرامات ورسوم بقدر ٧٧٨

مليون دولار كجزء من اتفاق التماس جرى شهر تشرين الأول الماضي. الشركة اقرت بانه دفعت ملايين الدولارات لتنظيم داعش وادعت بانها جهزت التنظيم بمادة السمنت لبناء انفاق تحت الأرض ومستودعات استخدمت من قبل مسلحي داعش للاحتماء فيها ولحجز رهائن بضمنهم ايزيديين.

نادية مراد ، قالت لموقع ذي ناشنال " عندما هاجم تنظيم داعش منطقة سنجار تم قتل جميع افراد عائلتي وتم اقيادي أسيرة لديهم كإحدى السبايا . تم استغلالي وتعرضي للاساءة في كل يوم يمر على الى حين تمكني من الهروب . وتضيف بقولها "قصتي لسوء الحظ ليست الوحيدة من بين الايزيديين الآخرين من النساء الاسيرات ، انها

قصة آلاف اخرين من النساء . وان الشيء المؤلم اكثر ان هذا الرعب حدث ضمن علم ودعم شركة عالمية ضخمة مثل مصيرهم غير معروف لحد الآن. وتم شركة لافارج الفرنسية. ولحد اليوم فان الجهات المتورطة لم تتم محاسبتها . وبرفعنا هذه الدعوى القضائية فانا اقف بجانب رفاقي من الايزيديين المقيمين هنا في الولايات المتحدة من اجل تحقيق العدالة ومحاسبة الذين تسببوا

بالكوابيس التي نعيشها". يذكر ان اكثر من ٢,٧٠٠ امرأة وطفل من الايزيديين ما يزالون مفقودين وان مصيرهم غير معروف لحد الآن. وتم تصنيف الاعمال الشنيعة التي ارتكبتها داعش بحقهم كجريمة إبادة جماعية وذلك من حكومات الولايات المتحدة وكندا وهولندا وعدة برلمانات وبرلمان الاتحاد الأوروبي وجمعية مجلس

البرلمانات الأوروبية وعدة منظمات أخرى تابعة للأمم المتحدة. من بين الذين رفعوا دعوى قضائية في هذه القضية هو الايزيدي ، دخيل زانديان ٢٨ عام . وقال لموقع فوربس الأميركي انه عندما وقع هجوم تنظيم داعش على منطقهم سنجار ، هرب هو وعائلته مع زوجته واطفاله باتجاه جبل سنجار ولكن تم اعتراضهم من قبل سيطرة

انخفاض عدد الصابئة في العراق إلى أقل من 8 آلاف

□ متابعة / المدى

يشهد عدد الصابئة في العراق انخفاضاً كبيراً، وذلك لعدة أسباب، منها تعرضهم لتهديدات أو ضغوطات، في ظل أجواء بعدة عن حياة المدنية التي يجذبونها، حيث انخفض عدد الصابئة في البلاد إلى أقل من ٨ آلاف شخص، بعد أن كانوا أضعاف هذا العدد في النمائينيات والتسعينيات من القرن الماضي. وتعد الطائفة المندائية أو الصابئة من أقدم الأديان في العراق، حيث تمتد بجذورها لأكثر من ألفي عام داخل بلاد الرافدين، وكلمة الصابئة مشتقة من "صبا" بمعنى انغس أو غطس، فيما تفسر المندائي أو "مندا" بالمعرفة، فيطلق عليهم اسم العارفين بدين الحق أو المتعمدين، وبسبب قدم تاريخهم وتعرضهم لنكبات عديدة على امتداد المراحل الزمنية لا يملك المندائيون تاريخاً مدوناً للحديث عن ماضيهم، حيث تم إتلاف وحرق مدوناتهم بمرور السنين. المخطوطات المندائية القديمة تشير إلى وجود أكثر من ٤٠٠ مبد للطائفة، كانت موزعة على عموم العراق وغالبيتها في جنوبي البلاد قبل العهد الساساني في بلاد النهرين، ثم تقلصت بعده إلى ١٧٠ معبدا بسبب سياسات مختلفة.

تفضيل الغربة على الوطن

السياسي الصابئي وعضو مجلس النواب السابق نوفل شريف، يقول إن "عدد الصابئة في العراق انخفض الى اقل من ٨ آلاف شخص، والعدد الأكبر منهم بدأوا يهاجرون بشكل طوعي"، مردفاً: "إذا سألتنا أي صابئي هل تفضل الوطن أم الغربة؟ سيجيب بأنه يفضل الغربة".

ويضيف نوفل شريف انه "على سبيل المثال في منطقة القادسية بالعاصمة بغداد كنا ٥٠ أسرة صابئية، ولأن انخفض العدد الى ٥ أسر فقط"، لافتا إلى أن "أكثر الأسر الصابئية كانت في البصرة وميسان وذي قار، لكن الكفة الآن في اقليم كردستان مساوية للمحافظات الجنوبية من حيث أعداد الصابئة المندائيين، بسبب الأمان والتنوع والحياة المدنية في اقليم كردستان".

ويمارس المندائيون في العراق عدة مهن، أغلبها حرفية، مثل التجارة أو صياغة الذهب، لعدة أسباب عزاها بعضهم إلى توارثها من أسلافهم القدماء المنحدرين من حضارات ومدن، وآخرون إلى مناطق تواجد المندائيين حيث المياه ومنها الأهوار، وحاجة الناس إلى أدوات حياتهم.

ويتشد نوفل شريف على أن "الصابئة لا يجذبون الحياة العشائرية، وهناك محاربة



رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير	فخري كريم	رئيس التحرير التنفيذي	علي حسين	مدير التحرير	ياسر السالم	سكرتير التحرير الفني	ماجد الماجدي
المدير العام	غادة العاملي	كردستان، أربيل، شارع برياتي	دشوق، شارع كرجية حداد	بيروت، الحمرا، شارع ليون	بناية منصور، الطابق الاول	التوزيع: وكالة المدى للتوزيع	مكاتبا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص
بغداد، شارع أبو نواس	محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١	هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩	هاتف: ٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٩٠	٩٦١٧٠٦١٥٠١٧			
٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٠							

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة —————
المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبع بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

نحو 7.5 ملايين فرد عراقي مشمولون بالرعاية الاجتماعية



مطالبات ومناشدات لإيجاد حل لها في ظل وجود موازانات انفاقارية لا مستفيد منها هنا. وكشفت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، عن آخر احصائية لمسح المناطق الفقيرة، واعداد المحتاجين المنضوية تحت مظلة الرعاية الاجتماعية.

وفي هذا الإطار، صرح احمد خلف لعبيبي، رئيس هيئة الحماية الاجتماعية في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، بأن "آخر احصائية لأعداد المشمولين بإعانة الحماية الاجتماعية وصلت الى ٧ ملايين و٤٠٠ الف فرد، وهو اكبر عدد يصل اليه اعداد المشمولين بالحكومات السابقة الخاصة بالحماية الاجتماعية"، موضحاً أنه "كأسر، بلغت اعدادها مليونين و ٣٥٠ الف مشمولة بإعانة الحماية الاجتماعية".

واضاف: "منذ بداية العام لغاية الآن، بلغ عدد المشمولين الجدد بشبكة الحماية الاجتماعية ٩٠٠ الف أسرة مشمولة ضمن الضوابط المعمول عليها بـ ١٤ فئة، نص عليها قانون الحماية الاجتماعية رقم ١١ لسنة ٢٠١٤". وتعدّ محافظتا المثنى والديوانية الأشد فقراً في البلاد، فأكثر من نصف قاطنيتها يعانون الفقر والحرمان، فيما سجلت السلطات الحكومية نحو ٢١٪ من سكان العراق تحت خط الفقر.

□ متابعة / المدى

في قلب بغداد القديمة هنا، يجلس الحاج باسم ذو الستين عاماً على أرصفة الميدان، يعرّض بضاعته المستخدمة أمام المرأة، املا بكسب قوت يومه وعائلته، فقر الحال بان على وجهه، حاله كحال العشرات هنا ممن يفقرشون الارض ليعتاشوا على بيع الخردة والمواد القديمة. باسم محمد درويش، بائع على الرصيف، تحدث عن الحال بقوله: "الفقراء لهم الله، نضع اعبينا بعين الله ونقول الحمد لله والشكر، وضع السوق هادئ لا يوجد عمل فيه"، مضيفاً: "اما بالنسبة لي الحمد لله انا مستقر، محمود مشكور على كل حال، يعتاش على هذه السبوية ٩ افراد، ٣ فقدوا حياتهم وبقي أطفالهم في رقبتي".

اما ياسل عبد الحسين، فهو بائع آخر، مولع بالخواتيم والمسبحات ويحاول كسب قوت يومه من عمله هذا.

عبد الحسين قال: "انا مولع بالخواتيم والمسبحات والخزن، أبيع بضع قطع، واشتري بدلا منها حاجيات وأعود الى المنزل، المعيشة صعبة ومن يجلس هنا يحاول كسب قوت يومه ويعود الى منزله، حتى وان جلب حاجيات بسيطة يحاول بيعها ليعتاش منها". قصص الفقر والعوز في العراق كثيرة، وسط

شقيقات برلمانيات يحققن مراتب متقدمة.. ونائبان يفوزان في البصرة والنجف!6 محافظين يحققون أعلى أصوات في الانتخابات وأبناء 3 مسؤولين في المراكز الأولى في نينوى



□ بغداد / تميم الحسن

احتل ٦ محافظين المراكز الأولى في عدد المصوتين في الانتخابات المحلية، فيما حصل محافظا البصرة وكربلاء على أكثر من ربع إجمالي الأصوات في كل محافظة. وبحسب النتائج شبه النهائية للانتخابات، فقد حقق محافظا بغداد والمثنى اصواتا متواضعة، ولم يحصل أعلى رابع فائز في ديالى على مقعد. بالمقابل سيطر ٣ اولاد مسؤولين على المقاعد الاولى في الموصل، وحقق ٤ مرشحين اقرباء لنواب ومسؤولين أعلى الأصوات. وفي سابقة حقق نائبان اثنان في الدورة الحالية، أعلى الأصوات في محافظتي النجف والبصرة، فيما سيطرت ٣ نساء على المراكز الأولى لـ ٣ قوائم في نينوى. وكانت نتائج التصويت الجزئية للانتخابات المحلية التي جرت الاسبوع الماضي بمشاركة ٤١٪، قد اظهرت حصول ٦٠٠ مرشح على اصوات بين ٩ و١٩ صوت، و ٤٠ مرشحا " صفر صوت ". ولم يحصل ٣٠ حزبا وتحالفا شاركوا في الانتخابات على مقاعد، مقابل فوز ٤٥ حركة واتحالا ابرزهم قوائم الإطار التنسيقي، و "تقدم" بزعامة رئيس البرلمان المقلل محمد الحلبوسي.

المحافظون

النتائج الاولى التي اعلنتها المفوضية الثلاثاء من الاسبوع الماضي، اظهرت تحقيق محافظو كل من: البصرة، كربلاء، ديالى، واسط، صلاح الدين، والانبear، أعلى الأصوات في الانتخابات.

وجاء اسعد العيداني محافظ البصرة في المركز الأول بأعلى الأصوات في البصرة والعراق بنحو ١٦٠ الف صوت مايعايد ٢٦٪ من اصوات البصرة. بالمقابل فان نصيف الخطابي، محافظ كربلاء والقريب من نوري المالكي زعيم دولة القانون، هو الاعلى في كربلاء والعراق بنسبة التصويت. وحقق الخطابي الذي يرأس تحالف ابداع كربلاء ٢٨٪ من مجموع المصوتين، لكنه حل ثانيا بعدد الاصوات بعد العيداني، باكثر من ٥٧ الف صوت. وفي المركز الثالث على العراق وعلى مستوى المحافظين، حل مثنى التميمي محافظ ديالى، القيادي في منظملة بدر بنحو ٢٩ الف صوت.

ثم محمد المياحي محافظ واسط، والقريب

من مقتدى الصدر، زعيم التيار الصدري، حل رابعا بين المحافظين بأعلى الأصوات، باكثر من ٢٧ الف صوت. كما حصل راكان الجبوري، محافظ كركوك والدموع من التحالف العربي في المحافظة، في المرتبة الخامسة باكثر من ٣٦ ألف صوت. وسادسا جاء محافظ الانبار، القريب من الحلبوسي، علي فرحان الذي يرأس قائمة انبار هويتنا، بنحو ١٦ ألف صوت. ويبدو تفوق المحافظين سيضع القوى السياسية خاصة الشيعة في ازمة، بسبب انباء عن اتفاق لـ "استبدال كل المحافظين" في الحكومات المحلية المقبلة. بالمقابل قد لا يعيق انسحاب محافظي بغداد والمثنى من قائمة اعلى الاصوات بين المحافظين، الاتفاق الشيعي. وحصل محافظ بغداد محمد العطا عن ائتلاف المالكي، على ٢٥٠٠ صوت، واحمد منفي عن المثنى ٥ الاف صوت.

العشرة الأوائل

وفي قائمة أول ١٠ رجال حصلوا على أعلى الأصوات، جاء بالترتيب محافظا البصرة وكربلاء، وثالثا حل مهند الجبوري، وهو ابن محافظ نينوى السابق نجم الجبوري. وفي المرتبة الرابعة جاء محافظ ديالى مثنى التميمي، وبعده نشأت شاهويز عن تحالف كركوك قوتنا، التابعة للاتحاد الوطني الكردستاني في كركوك، بنحو ٢٧ الف صوت. ثم المياحي محافظ واسط، وبعده راكان الجبوري محافظ كركوك باكثر من ٢٧ الف صوت. وفي المرتبة الثامنة جاء عدي عواد عن العصابب (بزعامة قيس الخزعلي) في البصرة بنحو ٢٨ ألف صوت. وتاسعا حل ذو الفقار الفياض عن تحالف نيني في بغداد، واسماعيل هلوب محافظ صلاح الدين وكالة (سابقا) باكثر من ١٧ ألف صوت في المرتبة العاشرة والاخيرة.

أبناء المسؤولين

ومن القضايا اللافتة في نتائج الانتخابات سيطر أبناء ٣ مسؤولين حاليين وسابقين على المراكز الاولى في الموصل، اثنان منهم من قائمة واحدة والثالث من كتلة حليفة. وحل ابن نجم الجبوري، الذي استقال والده قبل وقت قصير من الانتخابات اعتراضا على شموله باجراءات المساواة والعدالة، بالمركز الأول في نينوى بأعلى الأصوات. مهند الجبوري الذي حصل على أكثر من ٥٥ ألف صوت، ترأس بدلا عن والده قائمة نينوى لاهلها التي فازت بأكثر الاصوات في المحافظة. وفي ذات القائمة جاء في المرتبة الثانية ابن وزير الدفاع ثابت العباسي، كثناني أعلى الأصوات في نينوى. وحسان العباسي الابن، حصل على نحو ١٣ ألف صوت، والده يرأس بالمقابل قائمة الحسم التي فاز عنها ثالث اعلى صوت في نينوى

وهو ابن المحافظ الاسبق اثيل النجيفي. عبد الله النجيفي، وهو ثالث نجيفي يدخل للسياسة بعد والده محافظ نينوى الاسبق اثيل وعمه رئيس البرلمان الاسبق اسامة النجيفي، حقق نحو ١٢ الف صوت عن تحالف الحسم. وفي قائمة الاقارب حقق ذو الفقار الفياض ابن عم فالح الفياض أعلى الأصوات في بغداد عن قائمة نيني بزعامة هادي العامري، وحصل على نحو ٢٠ ألف صوت. وحصل عمر الكروي شقيق النائب مضر الكروي على ثاني أعلى الأصوات في ديالى عن قائمة السيادة (خميس الخنجر) باكثر من ١٣ ألف صوت. كما حقق لقمان صخيل شقيق النائب ياسر صخيل، من عائلة نوري المالكي، على ٢ أعلى الاصوات في كربلاء باكثر من ٦ الاف صوت. كما حققت سندس نصيف، شقيقة النائب عالية نصيف عن دولة القانون، أعلى أصوات النساء في بغدا. ورشيدة الدايني شقيقة النائب

ناهدة الدايني عن تحالف السيادة، ثاني أعلى الأصوات في ديالى.

كذلك حصل عزت عودة شقيق النائبة عن دولة القانون علا عودة على ٣ أعلى أصوات في ذي قار بنحو ٧ الاف صوت.

بالمقابل لم يحصل حردان المعموري، شقيق النائب الصدري برهان المعموري على أي مقعد في ديالى رغم حصوله على المرتبة الرابعة في أعلى الأصوات في المحافظة بأكثر من ١١ الف صوت. ويقود شقيق النائب الذي استثناءه الصدر من حملة استقالات نواب التيار العام الماضي، تحالف ثابتون في ديالى الذي خرج من التنافس. ومن تدقيق النتائج غير النهائية للانتخابات، ظهر حصول نائبين حاليين، معروف عنهما سعيهما للحصول على منصب المحافظ في البصرة والنجف، على أعلى الأصوات هناك.

وحقق عدنان الزرّفي النائب الحالي أعلى الأصوات في النجف بأكثر من ٧ الاف صوت عن "حركة الوفاء".

وحصل النائب عن العصابب عدي عواد على ثاني أعلى الأصوات في البصرة، وثامنا على مستوى العراق، بنحو ٢٨ الف صوت.

أعلى النساء

وبين النساء فازت هدية جاسم عن تحالف نيني، الذي يضم أغلب قوى الحشد، بأعلى أصوات النساء في ذي قار والعراق، بنحو ٩ الاف صوت. كما حققت سندس، شقيقة النائبة عالية نصيف عن دولة القانون في بغداد أعلى الاصوات في العاصمة بين النساء بنحو ٦ الاف صوت. وكذلك رشيدة، شقيقة النائبة ناهدة الدايني، حلت في المرتبة الثانية بأعلى الأصوات بين النساء في ديالى. بالمقابل سيطرت ٣ نساء في الموصل على قائمة أعلى الأصوات بين النساء والرجال في داخل القوائم.

وحققت هديل العامري وهي صاحبة التسلسل الاول في قائمة العقد الوطني التابع لاطار التنسيقي، على المرتبة الأولى بين النساء وبين مرشحي القائمة بأكثر من ٧ الاف صوت. وليال محمد وهي نائبة سابقة، وتسلسلها الاول في قائمة الحدياء، التابعة لاطار التنسيقي ايضا، على ثاني أعلى أصوات النساء في نينوى والاولى على القائمة. وثالثا جاءت ماجدة محمد في تسلسل رقم (١) عن تحالف ماجدة بزعامة الحلبوسي، في المركز الأول بأعلى أصوات القائمة.

تحذيرات من استمرار الحكومة بالاقتراض الخارجي: إقبال لكاهل الدولة

الشيخلي، إلى أن "العراق لديه من الإمكانات الموارد تكفي لتمويل دول وليس فقط البلاد والموازنة، وكانت المبالغ المرصودة لأخر موازنة التي هي (٢٠٢٣ و ٢٠٢٤ و ٢٠٢٥) ٢٠٠ تريليون دينار، وهذا مبلغ كبير يكفي ويسد الحاجة".

لكن المشكلة، بحسب ما يقول الشيخلي أن "بعض الدول والمنشآت والمؤسسات العالية تعرض على البلاد خدماتها مقابل تقديم قروض أو تنفذ بعض المشاريع بالأجل مثل القرض الصيني والياباني وغيره، لذلك في موازنة ٢٠٢١ - حيث إن ٢٠٢٢ لم تكن فيها موازنة - كان العراق مقترضاً من حوالي ٤٠ دولة ومؤسسات أو مقدمين للبلاد مشاريع بالأجل بقرض ميسرة وفوائد قليلة".

ويلفت إلى أن "العراق في بداية التغيير السياسي والاقتصادي الذي حصل بعد عام ٢٠٠٣، كانت هناك حاجة إلى الاقتراض لأن البلاد كنت بحاجة إلى دعم دولي واقتصادي دول كبيرة، أما في الوقت الحاضر وبعد استتار الوضع السياسي والأمني في البلاد، فقد انتفت الحاجة من هذه القروض". ويؤكد، "ل من المقترض استثمار إكثنيات البلاد للمشاريع الكبرى التي تحتاج بعض الدول استثمار أموالها في بلدانهم وليس بشكل قروض، ولكن لا يزال هناك قصور في أداء الاستثمار العراقي ورغم قانون الاستثمار الذي صدر عام ٢٠٠٦ إلا أن الاستثمار لا يزال يعتمد على طريقة غير صحيحة، لا تتلاءم مع واقع الحال في العراق".

40 تريليون دينار أقساط قروض تسدد سنويا

ويتابع الخبير الاقتصادي، "وعليه يفترض خلال الموازنة المقبلة ٢٠٢٤ و ٢٠٢٥ استخدام طرق أدوات جديدة للاستثمار دون الاعتماد على القروض التي تولّد مشاكل على المدى البعيد، حيث هناك حوالي ٤٠ تريليون دينار يجب تسديدها كل سنة، وأحياناً هناك مشاريع استثمارية لتجنب تلكها تضطر الحكومة إلى دفع فوائد هذه الديون من المبالغ المخصصة للاستثمار دون تسديد جزء من الديون الأصلية".

ويشدد الشيخلي على أهمية "الاعتماد على الإيرادات الداخلية والاستثمارات المهاجرة، حيث هناك الكثير من رؤوس الأموال العراقية هاجرت وتركزت العراق منذ عام ١٩٨٠ ولحد عام ٢٠٠٣، (وزاد الطين بلة) بعد ٢٠٠٣ بمهاجرة أعداد كثيرة أخرى من أصحاب رؤوس الأموال".

ويوضح، أن "محاولة استقطاب أصحاب رؤوس الأموال المهاجرة إلى الداخل لغرض زجّها في استثمارات جديدة، سوف تجنب البلاد الاقتراض".

الاستمرار بالاقتراض غير صحيح ويؤكد الخبير النفطى، أن "بارتفاع أسعار النفط وتحسين الإيرادات الأخرى غير النفطية، لن يكون العراق ملزماً بالاستمرار بالاقتراض كما حصل عامي ٢٠٢٠ و ٢٠٢١ وسن قانون خاص بالاقتراض، لأنه يمكن بسهولة الضغط على النفقات الإجمالية وتقليصها لتكون مقاربة للإيرادات الفعلية، وبالتالي لن يكون هناك نقص أو عجز في الموازنة".

ويكمل شيرواني، "لكن الإبقاء على الاقتراض هو أمر غير صحيح، والأفضل تنمية الإيرادات غير النفطية ورفعها من النسبة المنخفضة التي هي حوالي ١٤ بالمائة في القانون، بينما الإيرادات النفطية ٨٦ بالمائة". ويوضح، أن "الاقتصاد العراقي يعتمد بدرجة كبيرة تقارب ٩٠ بالمائة على النفط، وأي تقلبات بالأسواق النفطية سواء ارتفاعاً أو انخفاضاً ستؤثر كثيراً على المداخل العامة وتسبب عجزاً متزايداً بالموازنة".

ويؤكد، أن "الأفضل وضع خطة خمسية ورؤية اقتصادية واضحة، عن طريق تنمية الإيرادات الأخرى غير النفطية، وكذلك تنمية الثروة النفطية نفسها، بالاستغلال الأمثل لثروات الغاز الطبيعي، وزيادة المصافي التي بلاذق مليارات من الدولارات بالإضافة إلى مبيعات النفط الخام، وتنمية القطاعات الاقتصادية الأخرى، مثل الزراعة والصناعة التي تراجعت كثيراً خلال العقدى الماضين".

وبيّن، أن "هذه كلها قد تساعد في تحقيق التوازن بالموازنة العراقية، ويصبح العجز جديها صغراً، ويستغنى العراق عن الاقتراض جديها يثقل كاهل الموازنة، لأن عليه فوائد ويأخذ جزءاً كبيراً من الموازنة لتسديد القروض والأقساط المتركمة على هذه القروض وفوائدها".

ويضيف شيرواني، أن "قانون الموازنة أقر متأخراً في الشهر السادس من هذه السنة، والتعليمات صدرت في الشهر الثامن، وبالتالي لم تتمكن مؤسسات الدولة من إنفاق كل المبالغ المخصصة لها، لذلك متوقع بسبب محدودية الإنفاق هذا العام ونحن الآن في الأسبوع الأخير منه، أن يكون الإنفاق أقل من القيمة المقدرة التي هي أكثر من ١٥٠ مليار دولار، وبالتالي سيكون العجز أقل من ٤٩٠ مليار دولار".

ويتابع، "من جهة أخرى، أن الإيرادات النفطية المقدرة حوالي ٩٠ مليار دولار، والإيرادات غير النفطية ١٣ مليار دولار، وهذه الإيرادات كانت مقيمة على أساس سعر برمبيل النفط ٧٠ دولاراً، لكن النفط لم ينخفض عن ٨٠ و ٩٠ دولاراً طيلة عام ٢٠٢٣، لذلك ستكون هناك وفرة مالية لا تقل عن ١٠ مليارات دولار، وهي أقل من النقص في الإنفاق، بالتالي سيكون العجز قد انخفض إلى حوالي ٣٠ مليار دولار".

من جهته، يشير الخبير الاقتصادي، عبدالرحمن

وبيّن، أن "طريقة تسديد هذه الديون تنص على دفع القسط السنوي مع الفائدة وما يسمى باستهلاك الدين بالغالب، وعلى وفق تخصيصات سنوية تعتمد في الموازنة العامة السنوية".

رفض نيابي

يؤكد عضو لجنة النفط والغاز والثروات الطبيعية النيابية، باسم الغريباوي، أن "الاقتراض يثقل كاهل الدولة والأجيال القادمة، وهناك قروض من سنوات سابقة باقية، وعمليات تسديدها مستمرة، ونرفض فكرة الاقتراض الجديد". ويتابع الغريباوي أن "العراق بحاجة إلى نهضة عمرانية وبنية تحتية، وأن الإيرادات النفطية بأوقات الحاضر غير كافية لسد كل الاحتياج، لكن هذا لا يعني الذهاب إلى الاقتراض، بل ينبغي البحث عن طرق تمويل جديدة، والاكتفاء الذاتي بالغاز الذي يكلف البلاد ١٠ تريليونات سنوياً، بالمنتوجات النفطية التي تكلف مليارات دولار سنوياً، وكذلك بعض الطاقة". ويلفت النائب، إلى أن "القروض في حال تمت الاستفادة منها بمشاريع استثمارية تؤسس لبنى تحتية وتوفر إيرادات للدولة، فهذه تعد قرضاً إيجابياً، بحسب رأي خبراء المال، ولكن بعض القروض يتم صرفها ومن ثم يجب تسديدها، ما يثقل كاهل الدولة والموازنة العامة".

49 مليار دولار عجز موازنة 2023

حسب قانون الموازنة العامة لعام ٢٠٢٣، فإن إجمالي الانفاق حوالي ١٥٠ مليار دولار، منها ١٠٣ مليارات دولار تقريبا الإيرادات، و ٤٩ مليار دولار العجز، وفق الخبير النفطى، كوفند شيرواني.

ويضيف شيرواني، أن "قانون الموازنة أقر متأخراً في الشهر السادس من هذه السنة، والتعليمات صدرت في الشهر الثامن، وبالتالي لم تتمكن مؤسسات الدولة من إنفاق كل المبالغ المخصصة لها، لذلك متوقع بسبب محدودية الإنفاق هذا العام ونحن الآن في الأسبوع الأخير منه، أن يكون الإنفاق أقل من القيمة المقدرة التي هي أكثر من ١٥٠ مليار دولار، وبالتالي سيكون العجز أقل من ٤٩٠ مليار دولار".

ويتابع، "من جهة أخرى، أن الإيرادات النفطية المقدرة حوالي ٩٠ مليار دولار، والإيرادات غير النفطية ١٣ مليار دولار، وهذه الإيرادات كانت مقيمة على أساس سعر برمبيل النفط ٧٠ دولاراً، لكن النفط لم ينخفض عن ٨٠ و ٩٠ دولاراً طيلة عام ٢٠٢٣، لذلك ستكون هناك وفرة مالية لا تقل عن ١٠ مليارات دولار، وهي أقل من النقص في الإنفاق، بالتالي سيكون العجز قد انخفض إلى حوالي ٣٠ مليار دولار".

□ متابعة / المدى

يسدد العراق كل عام حوالي ٤٠ تريليون دينار عن الأقساط المستقنة من القروض السابقة، بحسب مختصين الذين أكدوا أن هذه القروض تثقل كاهل الموازنة العراقية وتولد مشاكل على المدى البعيد، لأن عليها فوائد وتأخذ جزءاً كبيراً من الموازنة لتسديد الأقساط المتركمة من القروض وفوائدها. وآخر تلك القروض توقيع وزيرة المالية طيف سامي، مع السفير فوق العادة والمفوض لليبان لدى جمهورية العراق فوتوشي ماتسوموتو، أمس الاول، مذكرة تفاهم وقرض بقيمة ٣٠٠ مليون دولار من وكالة اليابان للتعاون الدولي (جايكا)، لمشروع تحسين إمدادات المياه في السماوة. في وقت يرى المختصون أن العراق لديه من الإمكانيات والموارد تكفي لتمويل حتى دول وليس فقط البلاد والموازنة، داعين إلى البحث عن طرق تمويل جديدة بعيدة عن الاقتراض من خلال وضع خطة خمسية ورؤية اقتصادية واضحة لتحقيق التوازن في الموازنة العراقية ويصبح العجز صفراً ويستغني العراق عن الاقتراض.

الديون الاستثمارية المتركمة

لا يتعدى رصيد إجمالي الديون الاستثمارية المتركمة والتي تستحق التسوية والتسديد منذ العام ٢٠٠٣ وحتى اليوم، ٢٠ مليار دولار، وفق مستشار رئيس الوزراء للشؤون المالية، د.مظهر محمد صالح، ويوضح صالح أن "هناك تمويلاً في الموازنة العامة الاتحادية يؤشر اقتراضاً خارجياً سنوياً عن اتفاقات، منها على سبيل المثال مع البنك الدولي أو الوكالة اليابانية للتعاون الدولي، أو الصينية حسب اتفاق إطار التعاون، أو من اكسم بنك الأميركي وغيرها، والتي جميعها يتم توجيه أموال تلك القروض نحو تنفيذ مشاريع استثمارية في العراق، ويتم سحب المخصص من القرض حسب تقدم تنفيذ المشروع".

ويضيف، أن "جميع هذه القروض الخارجية ترتبط بالاستثمار، وهي قروض ميسرة من حيث طول مدة التسديد وفترة السماح، حتى يتم التسديد وبغائده منخفضة أو مقبولة، ففي الموازنة العامة الاتحادية لعام ٢٠٢٣، تم رصد تمويل في الموازنة الاستثمارية قرابة ١٠ تريليونات دينار من إجمالي تخصيصات الموازنة الاستثمارية التي لاست ٥٠ تريليون دينار، أي بنسبة ٢٠ بالمائة من إجمالي التخصيصات الموجهة للإنفاق الاستثماري".

ويشير إلى أن "مثل هذه القروض تخضع إلى شرط القاعدة الذهبية التي تقضي أن يكون العائد من تشغيل المشروع الاستثماري الممول بالقرض يزيد في نمو ذلك المعدل من النمو المتعلق بخدمة الدين".

باكستان تعاقب كابول من خلال وزيرها سراج الدين حقاني



□ ترجمة عدنان علي

في حالة كشف دراماتيكية تبين بان وزير داخلية أفغانستان، سراج الدين حقاني ، التي تحكمها حركة طالبان ، يحمل جواز سفر باكستاني وأنه قد تم الغاؤه ، واستنادا لمحللين فان هذا الإجراء هو جزء من سعي باكستان لمعاقبة نظام كابول.

ومع تدهور علاقاتها مع أفغانستان ، تريد اسلام آباد إلقاء اللوم على نظام كابول غير المتعاون وتلعب دور الضحية ضده. وعلى ما يبدو تحرك ردة فعل مقابل قامت باكستان بحملة ابعاد مهاجرين أفغان من أراضيها ، متهمتهم الاشرار بأنشطة إرهابية وتأثير ذلك على أمن باكستان الداخلي. ومنذ تشرين الأول تم ابعاد أكثر من 330 ألف من بين 1.7 مليون لاجئ أفغاني غير مسجل ولا يتمتع برخصة إقامة وفق القانون الدولي ، ويتم ابعاد المزيد منهم يوميا. اما دائره الهجرة في باكستاني وهو زعيم عسكري من محافظة نانقهار الأفغانية ، فانه شخص مقرب منذ فترة طويلة لباكستان. واليوم فان أول جلال الدين يشغلون مناصب رئيسية في حكومة طالبان. وأن سراج الدين ، وزير الداخلية ، يشغل أيضا منصب نائب رئيس حركة طالبان. أعلنت باكستان الاسبوع الماضي انها اكتشفت بان سراج الدين يحمل جواز سفر باكستاني وذلك عندما لاحظ صحفي باكستاني ان الأخير أظهر عند دائره الهجرة في الدوحة. وعقب ذلك تم التحقق بان الجواز تم إصداره في محافظة سند. وتم اعتقال مسؤولين اثنين احدهما متقاعد.

واستخدم سراج الدين جواز السفر ، الذي اتضح انه تم تجديده ، للسفر الى قطر في عام 2020 للتفاوض مع الولايات المتحدة أثناء انسحابها من أفغانستان بعد عقدين من تواجدها هناك، وكان من بين عناصر التفاوض المتشددة في قيادة طالبان . المتحدثة باسم الخارجية الباكستانية ، زهرأ بالوش ، ردت على هذا الخبر بالقول "انا سمعت بهذا التقرير توا . ليس لدي معلومات لأرد على السؤال. ربما سأكون قادرة على التعليق في مناسبة أخرى عندما أجمع المعلومات". مصدر مقرب من سراج الدين حقاني فقد هذا الادعاء الذي ادلى به الصحفي الباكستاني ، وقال انه لسبب القيود فانه لا يستطيع السفر لبلدان أخرى ، وأنه دائما هناك مخاوف من احتمالية اعتقاله ، ولهذا فانه ليس بحاجة لجواز سفر باكستاني. وأضاف التقرير انه بعد عودة حكومة طالبان ، أقدمت أربعة بلدان على تقديم دعوة لوزير الداخلية بزيارتها ولكن حقاني رفض هذه الدعاوات بسبب العقوبات المفروضة. وابتك باكستان على السر بان قسم من الشخصيات البارزة الذين قاتلو الروس ثم الاميركان في أفغانستان ، هم يحملون جوازات السفر الباكستانية كخما للنسب المحلية.



حذرت من دخول الجريمة المنظمة وتجارة المخدرات على خط الأزمة ذي قار تتحدث عن انفجار سكاني في داخل مدنها وتحذر من اثار وتداعيات الهجرة السكانية الناجمة عن التصحر والجفاف

□ **ذي قار / حسين العامل**

حذرت لجنة أزمة التصحر والجفاف في محافظة ذي قار من اثار وتداعيات الهجرة السكانية الناجمة عن التصحر والجفاف ، مؤكدة تسجيل اكثر من ٤ الاف اسرة نازحة من مناطق الاهوار والقرى الزراعية.

وقال رئيس لجنة أزمة التصحر والجفاف في ذي قار جيدر سعدي ابراهيم لـ(المدى) ان " محافظة ذي قار والبلاد عموما تعاني من تحديات بيئية كبيرة ناجمة عن التغير المناخي والجفاف والتراجع في الحصص المائية وتدهور الأراضي والتصحر والعواصف الترابية " ، مشيرا الى ان تلك التحديات باتت تهدد الأمن الغذائي والصحي والبيئي والأمن المجتمعي، ودفعت سكان المناطق المتضررة من الجفاف الى النزوح " ، كاشفا عن "مناطق جافة تماما في مناطق الاهوار واخرى زراعية تعاني من شحة كبيرة " ، مبينا ان " المياه الواصلة للكثير من القرى والمناطق التي تعاني من الشحة هي مياه ملوثة ومالحة ولا تصلح حتى للاستخدامات الزراعية " ، منوها الى وجود تقارير بيئية رسمية تشير الى ارتفاع معدلات تلوث المياه في المناطق المذكورة وهو ما اخذ يعكس سلبا على صحة السكان المحليين.

وتحدث ابراهيم عن تسجيل اكثر من اربعة الاف اسرة نازحة من مناطق الاهوار والقرى الزراعية ولاسيما مناطق شرق وجنوب الناصرية كالجبايش والمنار وسيد دخيل ونواحي قضاء سوق الشيوخ المتضررة من الجفاف وشح وتلوث المياه والتي نزحت باتجاه مراكز المدن والوحدات الادارية في المحافظة، مشيرا الى حالات نزوح اخرى كثيرة غير مسجلة رسميا كون النازحين يستندون طرق مرور نيسمية وزراعية غير مسيطر عليها. وكشف ابراهيم عن رفض المحافظات الوسطى كالنجف وكربلاء استقبال النازحين من محافظة ذي قار وامتنعت عن منحهم تراخيص امنية خاصة بالنزوح ، وهو ما ادى الى تركيز النزوح في مركز مدينة الناصرية



ومراكز الوحدات الادارية بالمحافظة.

وشدد رئيس لجنة أزمة التصحر والجفاف على اهمية تبني برامج حكومية فاعلة للحد من التصحر والتلوث البيئي وتقليل خطر التغيرات المناخية وتأثيراتها المتعددة ، مشيرا الى ان " بروز مشاكل اجتماعية واقتصادية بسبب الجفاف والنزوح من بينها النزاعات العشائرية وارتفاع معدلات البطالة والتنافس على فرص العمل التي هي قليلة بالأصل " .

وتطرق ابراهيم الى التداعيات والمخاوف الامنية الناجمة عن الاكتظاظ والانفجار السكاني، مبينا ان " الاحياء السكنية اخذت تتوسع بصورة كبيرة فالحي الذي كان يتكون من منطقتين او ثلاثة اصبح الان يضم اكثر من ١٠ مناطق سكنية " .

واوضح "في الغداء (احد ضواحي مدينة الناصرية) كان على سبيل المثال يضم منطقتين سكنيتين

واصبح حاليا يضم ١١ منطقة " ، عازيا

ذلك الى النزوح والانفجار السكاني .

وحذر رئيس لجنة أزمة التصحر والجفاف من ان يتحول النزوح الجماعي غير المسيطر عليه الى مشكلة اجتماعية كبيرة نتيجة التغيرات الديموغرافية وطرق العيش ناهيك عن نشوب صراعات مجتمعية على مصادر الدخل وعدم استيعاب المدارس للأعداد المتنامية وكذلك المستشفيات والمؤسسات الخدمية، متحدثا عن اندلاع مشاكل ونزاعات عشائرية بصورة شبه يومية من جراء ذلك، معربا عن خشية من دخول الجريمة المنظمة وتجارة المخدرات على خط الأزمة. ويرى ابراهيم ان " الحلول وان كانت محدودة الا انها يمكن ان تحد من تفاقم المشكلة " ، مشيرا الى ان لجنة أزمة التصحر والجفاف تبنت جملة من التوصيات من بينها اعادة توطين النازحين في مناطقهم من خلال

العشائرية والمجتمعية على الاستقرار الامني ، داعين الى تبني برامج اقتصادية واجتماعية لمعالجة تداعيات النزوح السكاني ورفع الوعي المجتمع واشراك السكان المحليين في وضع الحلول والبرامج المجتمعية لبناء القدرات ومساعدة النازحين على تجاوز الأزمة .

وكان مسؤولون محليون ومنظمات مجتمعية في ذي قار أعربوا في (اواسط حزيران من العام الحالي) عن خشيتهم من تفاقم مشاكل النزوح البيئي الناجم عن أزمة المياه في موسم الصيف، وذلك بالتزامن مع تحذيرات بيئية من تراجع مناسيب المياه في مناطق الاهوار.

واسفرت موجة الجفاف التي شهدتها مناطق الاهوار عن ارتفاع معدلات البطالة بين سكان اهوار الناصرية الى أكثر من ٦٠٪ بعد ان فقد معظم العاملين في مجال تربية الجاموس وصيد الاسماك والأعمال الحرفية فرص عملهم نتيجة زحف التصحر والجفاف الذي طال أكثر من ٩٠٪ من المناطق التي كانت مغمورة بالمياه.

يشار الى ان مسؤولين وسكان محليين في مناطق الاهوار حذروا في وقت سابق من تراجع القدرة الشرائية للسكان في المناطق المذكورة التي

كانت تواجه مخاطر الجفاف، مشيرين الى حالة كساد غير مسبوقه في الاسواق المحلية بسبب فقدان معظم السكان لفرص عملهم، فضلا عن انهيار اسعار العقارات وانخفاض اسعارها الى النصف و سطر رغبة شديدة للنزوح. وتشكل الاهوار خمس مساحة محافظة ذي قار وهي تتوزع على عشر وحدات إدارية من أصل ٢٢ تضمها المحافظة، إذ تقدر مساحة أهوار الناصرية قبل تجفيفها مطلع تسعينيات القرن الماضي، بمليون و٤٨ ألف دونم، في حين تبلغ المساحة التي أعيد غمرها بالمياه بعد عام ٢٠٠٣ نحو ٥٠ بالمئة من مجمل المساحة الكلية لأهوار الناصرية، إلا أن هذه المساحة المغمورة سرعان ما تتقلص عقب التعرض لموجة جفاف او أزمة مياه وما اكثر تلك الموجات في البلاد التي كانت توصف فيما مضى ببلاد الرافدين.

توفير المتطلبات الحياتية الاساسية ولاسيما الماء الصالح للشرب وفرص العمل المناسبة فضلا عن الدعم والرعاية المجتمعية". وكانت لجنة أزمة التصحر والجفاف في محافظة ذي قار قد نظمت بالتنسيق مع منظمة شباب الجنوب (SYO) وبالتعاون مع وكالة الامم المتحدة للهجرة (IOM) حلقة نقاشية حول (المساهمة في الحد من التصحر والتلوث البيئي والتقليل من خطر التغيرات المناخية وتأثيراتها المتعددة) شارك فيها فضلا عن رئيس اللجنة كل من مدير دائرة البيئة في ذي قار ومدير مكتب مفوضية حقوق الإنسان ومدير مركز شرطة حماية البيئة وقسم الشرطة المجتمعية وممثل تربية ذي قار وعدد من الباحثين والجهات ذات العلاقة .

وتطرق المشاركون بالحلقة النقاشية الى جملة من التحديات الناجمة عن الجفاف من ابرزها إشارة النزاعات

الزراعة بدون ماء .. ابتكار ميسان لمكافحة الجفاف والتصحر

□ **ميسان/مهدي الساعدي**

اقدم الخبير والباحث البيئي الميسانى أحمد صالح نعمة، على إطلاق مشروع زراعي بيئي جديد مبتكر، تحت عنوان الزراعة بدون ماء، وبعد الأول من نوعه لمكافحة الجفاف الذي تشهده المحافظة، خصوصا بعد جفاف الأهوار وقلة الأمطار المائية.

ويقول الخبير والباحث البيئي أحمد صالح نعمة مبتكر الفكرة، خلال حديث لـ(المدى)، "أطلقنا حملة ابتكارنا الزراعة العميقة تحت شعار ازرع الصحراء بدون ماء، من منطلق الحاجة أم الاختراع ونتيجة للحاجة الملحة بزراعة البوادي والأماكن التي يصعب اىصال الماء لها أو اىصال الماء مع تكلفة أو صعوبة استدامتها، انطلقت فكرة البحث عن الزراعة التي لا تتطلب مآذركناه .

ويردف، أن "الفكرة كانت انزال البنية إلى مسافة بعق ٢ متر لنستهدف بذلك الرطوبة الموجودة بهذه الأعماق والتي وحسب الاختبار والبحث تبين ديمومتها حتى في ذروة الأشهر الحارة جداً"، مشيراً إلى أن "الفكرة هي استبدال زراعة الأشجار القصيرة وانتظار أن تمت جذورها بعد سنوات، مما يتطلب استدامة العناية وديمومة السقي بأشجار تزرع وهي بطول ٣ متر، وتزرع بعق ٢ متر ويبقى منها متر واحد فوق الأرض .

وأطلق نعمة فرقا تطوعية لغرس الأشجار على شكل حملات، تنطلق الى جزيرة الطيب شرق مدينة العمارة من مركزها، بعد تهيئتها وتحضيرها خلال عملية البحث عن انواع الاشجار المناسبة من مشاتل المحافظة، ويتابع أحمد صالح نعمة، أن "هناك مجموعة من المحددات يجب مراعاتها، منها أن يكون طول الشجرة ٣ متر وعق الغرس ٣ متر وأن تكون الأرض ذات نفاذية لا تستقر فيها مياه الأمطار، وتحفظ بالرطوبة فقط وفضل وقت للزراعة هو شهر تشرين الاول أو تشرين الثاني، كي تستقر بالتربة من شهر تشرين الاول لغاية شهر حزيران بمدة قدرها ١٨٠ يوما أي ستة اشهر، لتتعرف على البكتريات الموجودة فيها وتنتج المضادات لها وتنمو جذورها وتجمع الرطوبة وتكون عصارتها الخضرية، وتكون مستعدة لاستقبال شهر حزيران الحار وهي بكامل قواها".

يشار إلى أن ناشطين بيئيين في ميسان وشباب انظموا إلى مؤازرة فريق نعمة لتقديم المساعدة من أجل تنفيذ ابتكاره، وغرس أكبر عدد ممكن من الاشجار في جزيرة الطيب.

من جانبه، يقول المغامر والناشط البيئي احمد جاسم، في حديث لـ (المدى)، إن "مشروع الزراعة العميقة وباتمامه مراحلها الثلاث، وبعد متابعة الاشجار التي تم غرسها لوحظ نموها بشكل طبيعي، حيث تم اختيار الاشجار المناسبة للأجواء السائدة من تحمل درجات الحرارة العالية والعواصف، وذات مواصفات خاصة للنمو في جزيرة الطيب ويرجى منها فوائد كبيرة، حيث انها ستكون مستقبلا مصدات للرياح والأتربة، كما سيستفيد منه متادو الجزيرة للتنزه والترفيه، ويعتبر المكان مناسباً جداً ومتوقع نجاحها بنسبة ١٠٠٪".

ويضيف: "كانت التجربة على شكل مراحل أولى وثانية وثالثة، كما كانت هناك مراحل تمت خارج منطقة جزيرة الطيب وبالتحديد بالقرب من القرى والارياف، لتكون مصدات للرياح بسبب التصحر وجفاف الأنهر فيها وستكون هناك مراحل لاحقة"، لافتاً إلى أن "الحماس لدى الشباب المساندين لابتكار الزراعة بدون ماء، جعلهم يواظبون على مرافقة الحملات المنطلقة". ويكمل، أن "هناك دعم مادي ومعنوي من قبل الشباب من اهالي المحافظة لهذا المشروع، وشارك الكثير منهم في مراحل الزراعة، والمرحلة الاخيرة استهدفت الاماكن الرطبة والعشبية وتمت احاطتها بالاشجار المناسبة لأجوائها".

إعلان الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية

تعلن الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية عن اعلان ملحق المناقصة العامة (Med5 / 2024) والمتضمن تعديل كلفة للمواد بالرموز الوطنية (15-F00-004, 01-G00-008) على موقعنا الالكتروني: www.kimadia.gov.iq

إعلان الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية

تعلن الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية عن اعلان ملحق تمديد المناقصة العامة (Vacc1 - 2024 - A) ليكون تاريخ الغلق ٢٠٢٤/١/٢ بدلاً من ٢٠٢٣/١٢/٢٦ على موقعنا الالكتروني: www.kimadia.gov.iq

في 6 محافظات .. الأمن الوطني يغلق مراكز تجميل وصيديات مخالفة

□ **المدى/متابعة**

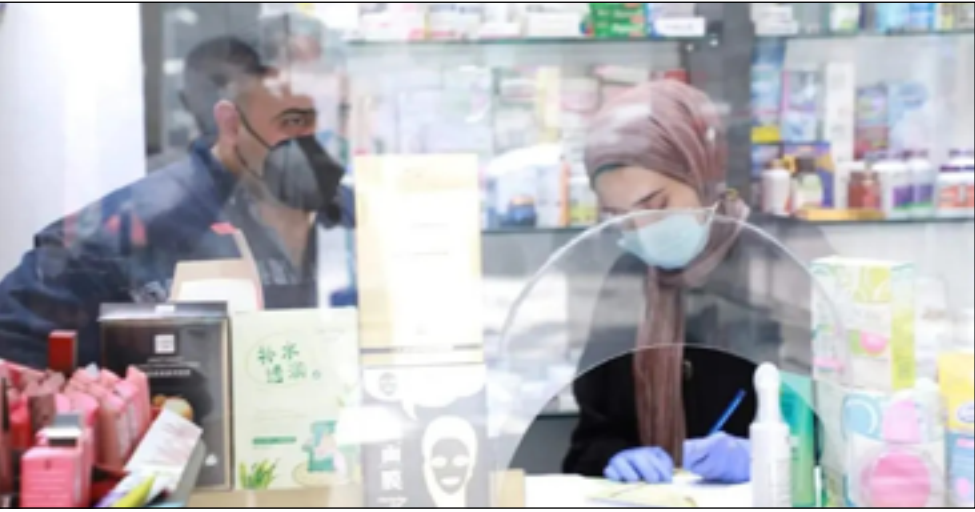
أعلن جهاز الأمن الوطني، أمس الاثنين، إغلاق صيديات ومراكز تجميل في ٦ محافظات.

وذكر الجهاز في بيان تلقته (المدى)، أنه "بالتنسيق مع الفرق الصحية المختصة نفذت مفارز جهاز الأمن الوطني جولات رقابية وتفتيشية على المراكز الطبية والتجمليلية والصيديات في (كركوك، والبصرة، والنجف، واسط، ونيوى، والمثنى)".

وأوضح، أن "الجولات أسفرت عن إغلاق ٩ صيديات و٤ عيادات للأسنان و١٣ مركزاً للتجميل لمخالفتهم الشروط والضوابط الصحية

وممارسة العمل دون الحصول على إجازات رسمية".

وأشار الى، أنه" بعد اجراء التحقيقات



تبين أن أغلب هذه المراكز تديرها ملاكات من غير ذوي الاختصاص، وهو ما يشكل خطراً على حياة

المواطنين ويهدد الأمن الصحي لأفراد المجتمع .

وتابع، "تم إحالة المخالفين مع المختصة لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم".

(تمديد إعلان)

تقرر تمديد موعد غلق التقديم على المناقصة المرقمة (٢٠٢٣/٩) إدارة خدمة جمع ورفع ونقل المخلفات البلدية الصلبة المختلفة من مصادرها وصولاً الى مواقع الطمر النهائي خدمة المخلفات الصلبة/ ضمن الحدود الجغرافية لدائرة بلدية الكرادة ليكون آخر موعد لتسليم العطاءات يوم (الأربعاء) المصادف ٢٠٢٤/١/١٠ بدلاً من يوم (الأربعاء) الموافق ٢٠٢٣/١٢/٢٧ ...

لذا اقتضى التنويه



إعلانات

+ 964 7809144160
+ 964 7709992499
+ 964 7708080800
+ 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org
www.zamwa.org

لأن الله فردٌ . . تبني البصرة مضايف القصب بأعمدة فردية وترسلها إلى الإمارات



□ الهوير (البصرة) 964

على عدد الأعمدة، أو "الشباب" يسغر أسطوات شمالي البصرة، بيوت القصب التي يصنعونها، ويقول عبد الأمير عاشور، إن أعداد الأعمدة تكون فردية حصرا وفقا للمعتقدات بين صنّاع بيوت القصب، وذلك "تمجيذا لله الفرد".

وتفضل العشائر دواوين القصب بدل الطابوق والبناء الحديث وذلك لرمزية القصب التاريخية وارتباطه بإرث الأجداد السومريين، لكن مزايا أخرى لتلك البيوت الدافئة يرونها عاشور في حديثه لشبكة 964، التي التقطت جانباً من بعض البيوت التي تجري صناعتها الآن، وهي في طريقها إلى زبائننا داخل البصرة أو الزبير أو إلى مضايف الخليج على سواحل الإمارات والكويت.

عبد الأمير عاشور – صانع مضايف، لشبكة 964: منذ 30 عاما وأنا أعمل في مهنة صناعة المضايف التي تعلمتها من أساتذتي في هذه المهنة. رغم حداثة في البناء بالطابوق إلا أن الكثير من الناس يفضلون المضايف المصنوعة من القصب على البناء اعتزازاً منهم بتراث السومريين.

الحداثة شملت بناء المضايف من القصب عبر إضافة هيكل حديدي داخلي يقوي ويسند المضيف فضلاً عن أجهزة التدفئة والتبريد والإنارة.

أكثر المحافظات التي تبني مضايف القصب حالياً هي البصرة وذي قار والعمارة اعتزازاً بتراث الأجداد.

القصب الذي نستخدمه نجلبه من أهوار الجبايش أو العمارة أو ميازل كربلاء.

أحجام المضيف تبدأ من 7 أعمدة أساسية للمضيف ويطلق عليها محلياً "شباب" وبعضها 9 أو 11 وقد بنينا مضيفاً بعدد 27 شبة، وهذا طوله يصل إلى 55 م وهو في الزبير.



"لا حماية ولا دفع"

بائعات "الكيمر" في الكاظمية يدفعن الأتاوة ولا يسلمن من المضايقات!

□ الكاظمية (بغداد) 964

على مدى عقود، ألف أهالي الكاظمية بائعات القيمر قرب سوق "المحاصي" الشهير في المدينة، لكنهن اليوم يتعرضن لمضايقات بهدف إخلاء المكان، على الرغم من دفع مبالغ شهرية لجهات لم يفصحن عنها.

التفاصيل:

تقترش بائعات القيمر وبقية منتجات الألبان الأرض في رصيف مُحاذ لسوق "المحاصي" الشهير بمدينة الكاظمية.

على الرغم من وجود الكثير منهن منذ نحو أربعة عقود

أم جودت – بائعة لشبكة 964: نعاني من الكثير من المشكلات، آخرها أن البلدية قامت بحفر الرصيف الذي تشغله، ولم يتم تبليطه حتى الآن، رغم انتهاء الأعمال، ما سبب معاناة كبيرة لنا بعد الأمطار.

الشخص الذي يأخذ الإيجار لم يوفر لنا أية خدمة، فقد قمنا بتشييد سقيفة من الحديد بعد أن جمعنا مبلغاً بيننا، وقد طالبناه بتوفير التيار الكهربائي لغرض تشغيل بعض أجهزة التدفئة حيث البرد شديد جداً في ساعات الفجر الأولى.

في المكان ذاته، غير أنهن يتعرضن إلى مضايقات بهدف إخلاء المكان، كما يؤكدن.

أم زينب – بائعة لشبكة 964: أعمل في هذا السوق منذ 40 عاماً، وتنتقلت بين أماكن كثيرة حتى قررت الاستقرار هنا مع الكثير من النسوة ممن يمارسن المهنة ذاتها.

نتعرض للمضايقة من قبل الكثير من الجهات والأشخاص، لكننا في النهاية لن نترك مكاننا هذا، كما أننا ندفع مبلغ 60 ألف دينار شهرياً لأحد الأشخاص (رفضت ذكر اسمه).

6 مراحل ليست سهلة . . أسرار أشهر صناع "الدهن الحر" في الفلوجة



□ الفلوجة (الأنبار) 964

يصنع "عادل العاني" الدهن الحر في الفلوجة منذ أكثر من ثلاثة عقود، إلى جانب منتجات الحليب الأخرى، وبيع بأسعار رخيصة لزبائن من مختلف مناطق محافظة الأنبار.

التفاصيل:

يستخلص "الدهن الحر" من الحليب على مراحل بعد صناعة اللبن الرائب، ثم يخفف بالماء لتتشكل جزئيات السمن التي تظهر فوق اللبن على شكل زبدة توضع على نار هادئة لتذوب.

يُفضل استخدام زبدة غير مملحة، حيث تتجمع الرواسب اللبنية والمنكهات في الطبقة السفلى، قبل تكثيف الطبقة العلوية (الدهن) لتصبح شفافة بلون ذهبي، ثم تتم إزالة الطبقة العلوية بواسطة ملعقة، وتتواصل عملية التسخين حتى يصبح لون الدهن بنياً داكناً براحة مميزة.

يمكن إضافة بعض المطيبات مثل الهيل أو حبة الحلوة حسب رغبة الزبائن، وبذلك يصبح الدهن الحر جاهزاً للاستخدام.

عادل العاني – صاحب محل البان قباء لصناعة الدهن الحر لشبكة 964:

أصنع الدهن الحر وأبيع منتجات الحليب منذ 33 عاماً، في ساحة ميسلون ضمن حي الأنندلس في الفلوجة، وأبيع البيض المحلي أيضاً.

دهن الحر البقري 1 كغم: 11 ألف دينار. الحليب 1 لتر: 2000 دينار. جبن العرب 1 كغم: 5000 دينار. بيض العرب 3 حبات: 1000 دينار.

مناطق الأنبار بشكل عام، باستثناء البقريين. قائمة الأسعار: 20 ألف دينار. 20 ألف دينار. 1 كغم: 20 ألف دينار.

يفضل الزبائن المنتجات الطبيعية المحلية، ويزداد الأقبال على الدهن الحر لغوائه الصحية للكبار والصغار.

رحلة من أوروبا وأميركا اللاتينية

الورد الطبيعي صار جزءاً من ثقافة

كربلاء . . ليس للكرسمس فقط بل

للسعبانية وعرس القاسم



□ حي النقيب (كربلاء) 964

كربلاء مرشحة لتكون واحدة من أكثر المدن استهلاكاً للورد الطبيعي، فهذا الورد تصبغ جزءاً من ثقافة المدينة بشكل متزايد، ولذا تنتشر المتاجر في الأحياء الرئيسية، كما في متجر "عسيلة" في حي النقيب وسط المدينة، ويقول صاحبه إنه يبيع نحو 1000 وردة أسبوعياً، ليس لأعياد الحب والام ورأس السنة وعبادة المرضى فحسب، بل أيضاً لمناسبات موليد الأئمة في شهر شعبان، ومناسبة "عرس القاسم" في محرم، إلى جانب افتتاح المشاريع وأكابيل القبور.

وتدرجياً، تعاد المدينة على أن استخدام الورد البلاستيكي أمر ينافي "الإتيكيت"، ولا يخلو من قبح، خاصة مع التنافس بين متاجر الورد الذي يقود إلى ضبط الأسعار عند مستويات في متناول معظم أهل كربلاء.

وتصل الورود الطبيعية إلى كربلاء قادمة من أوروبا وأميركا اللاتينية، وتقضي نحو 3 أيام في رحلتها، وتباع إلى المستهلك النهائي بنحو 3 آلاف دينار للوردة الواحدة.

علاء حسين – بائع زهور لشبكة 964:

ثقافة إهداء الورود الطبيعية انتشرت بشكل ملحوظ في كربلاء بالسنوات الأخيرة ولذلك تجد هذه الزيادة في متاجر بيع الورد.

نجلب الزهور من هولندا والاكوادور وكينيا وأنغوييا، وتصل إلى الوكلاء في البداية ثم تصلنا بعد ذلك.

تستغرق رحلة الورد يومين أو ثلاثة فقط من لحظة شحنها في مطارات الدول المذكورة وصولاً إلى المتاجر في العراق.

ليس لدينا في العراق مزارع يمكن الاعتماد عليها، فذلك يحتاج إلى جهد كبير، خاصة وطقس العراق يجعل المهمة أصعب.

تفقد الوردة خواصها العطرية بسبب ظروف الخزن وفرة النقل، ولذلك تراثنا نرش المعطرات على الباقة قبل بيعها.

الورود التي نستوردها هي الروز بأنواعه، الجبسونفيليا، الليونيوم، الداودي، النرجس وغيرها.

الورود اللبنانية والمصرية والإيرانية أقل جودة لذلك لا تتوفر في السوق بكثرة.

أبيع في الأسبوع ألف زهرة تقريباً، ويكثر البيع في أيام الكريسمس ورأس السنة وعيد الحب وعيد الأم وعيد المرأة وعيد المعلم وعيد الجيش، وأيام ولادات الأئمة في شهر شعبان، وحتى في أيام عاشوراء الحزينة خاصة في ليلة القاسم.

إهداء الورد لم يعد يقتصر على المناسبات في الحقيقة، بل بات ثقافة تنزايد في المدينة، كما في هدايا أعياد الميلاد وافتتاح المشاريع الجديدة، وهدايا الناجحين في المدارس والجامعات، والأكابيل على المقابر.

الأسعار تبدأ من 2500 دينار للوردة الواحدة لغاية 5000، بحسب النوع وتقلبات سعر صرف الدولار، أما الباقات فتبدأ من 20 ألف دينار فصاعداً.

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

كشف عن إنجازات عام 2023 في العلوم والتكنولوجيا

2-2

تكنولوجيا:

نسخ الكلمات باستخدام الذكاء الاصطناعي
في عام 2023، شهد الذكاء الاصطناعي التوليدي تقدماً كبيراً، مما أدى إلى ظهور مستقبل جديد للغة. يمكن لهذه النماذج، التي تم تدريبها على كميات هائلة من البيانات، إنشاء نصوص واقعية ومبتكرة، مما يفتح آفاقاً جديدة للتواصل والتعليم والترفيه. على سبيل المثال، يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي لترجمة اللغات بشكل أكثر دقة وكفاءة، أو لإنشاء دروس متخصصة تلبي احتياجات كل طالب، أو لكتابة قصص وشعر وموسيقى أصيلة.

ومع ذلك، فإن الذكاء الاصطناعي التوليدي يأتي أيضاً مع تحديات أخلاقية، مثل التحيز والقدرة على إنشاء محتوى مضلل. من المهم أن نستخدم هذه التكنولوجيا بمسؤولية وأن نسعى إلى الحد من الآثار السلبية المحتملة.

يتطلب تطوير الذكاء الاصطناعي التوليدي بشكل مسؤول تعاوناً من الباحثين وعلماء الأخلاق والمستخدمين. معاً، يمكننا ضمان أن تصبح هذه التكنولوجيا قوة للخير في العالم.

بمستقبل أكثر إشراقاً
في عام 2023، حققت أبحاث الاندماج النووي تقدماً كبيراً، مما يشير إلى إمكانية تحقيق طاقة اندماجية مستدامة في المستقبل القريب. حقق الباحثون في مشروع JET في المملكة المتحدة نبضاً قياسياً من قوة الاندماج المستدامة، مما يدل على زيادة بمقدار عشرة أضعاف مقارنة بالمحاولات السابقة.

هذا التقدم يثبت أن الاندماج المستدام ليس مجرد إمكانية نظرية، بل هو هدف عملي في متناول اليد.

يفتح الاندماج النووي إمكانية الحصول على مصدر نظيف وغير محدود للطاقة، قادر على تلبية احتياجات الطاقة المتزايدة للعالم دون انبعاثات الكربون. يمتلك الاندماج النووي القدرة على إحداث ثورة في الصناعات، وتقليل اعتمادنا على الوقود الأحفوري، ومكافحة تغير المناخ. ثورة في إمكانية الوصول للمكوفين في عام 2023، أطلقت إيبيل نظارة الواقع المعزز Vision Pro، والتي تعيد تشكيل العالم لضعاف البصر. تعمل تقنياتها المتقدمة على تراكب المعلومات الرقمية على العالم المادي، مما يسمح للمستخدمين برؤية الأشياء غير المرئية أو غير الواضحة. يمكن لـ Vision Pro القيام بأشياء مثل: تكبير الأشياء القريبة

توضيح النصوص المشوشة
تحديد العوائق
توفير أوصاف صوتية للعالم المحيط
تجعل هذه الميزات من الممكن لضعاف البصر القيام بأشياء لم يكونوا قادرين عليها من قبل، مثل: التنقل بأمان في الأماكن العامة القراءة التعرف على الأشخاص الاستمتاع بالتجارب الترفيهية Vision Pro ليست مجرد إنجاز تكنولوجي، إنه رمز للأمل والتغيير. إنه يمثل خطوة نحو عالم أكثر شمولاً، حيث يمكن للجميع المشاركة والمساهمة في المجتمع.

ومع ذلك، هناك أيضاً بعض المخاوف الأخلاقية المتعلقة بـ Vision Pro، مثل الخصوصية وإمكانية سوء الاستخدام. من المهم أن يتم تطوير واستخدام هذه التكنولوجيا بمسؤولية.

على الرغم من هذه التحديات، فإن Vision Pro تظل إنجازاً مهماً. إنها تفتح آفاقاً جديدة للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية، وتلهبها بإمكانية التكنولوجيا في الارتقاء والتكيف. التصنيع الحيوي: نسج أمل جديد في الطب
شهد عام 2023 تقدماً كبيراً في مجال التصنيع الحيوي، مما يفتح آفاقاً جديدة للطب التجديدي. تقوم هذه التكنولوجيا باستخدام الأنسجة والأعضاء باستخدام

"الأخبار الحيوية" التي تحتوي على الخلايا والمواد المتوافقة حيوياً. يمكن استخدام التصنيع الحيوي لإصلاح أو استبدال الأنسجة التالفة، أو لزراعة أعضاء جديدة.

تشمل التطبيقات المحتملة للتصنيع الحيوي زراعة الأعضاء، واختبار الأدوية، وعلاج الأمراض المزمنة. على الرغم من التحديات التي تواجهها هذه التكنولوجيا، فإنها تحمل وعداً كبيراً بالمستقبل.

حلول المناخ: خيوط أمل في عام 2023
شهد عام 2023 تقدماً كبيراً في مجال حلول المناخ، مما يوفر أملاً في مستقبل أكثر اخضراراً. وتشمل هذه الحلول:



د. محمد الربيعي

تخزين الطاقة المتجددة: تعمل تقنيات التخزين الجديدة على ضمان أن تكون الطاقة الشمسية وطاقة الرياح متاحة في أي وقت.

احتجاز الكربون: يتم تطوير تقنيات جديدة لامتصاص ثاني أكسيد الكربون من الهواء وتخزينه بأمان.

الزراعة المستدامة: تركز الأبحاث على تطوير طرق زراعية تقلل من انبعاثات الغازات الدفيئة.

على الرغم من هذا التقدم، لا يزال هناك تحديات كبيرة أمامنا. يجب أن نضمن أن تكون حلول المناخ قابلة للتكامل مع الاعتبارات الجيوسياسية والمخاوف المتعلقة بالعدالة الاجتماعية.

ومع ذلك، فإن التقدم المحرز حتى الآن يبعث على الأمل. يمكننا أن نجعل مستقبلنا أكثر اخضراراً من خلال العمل معاً لبناء نسج من الحلول.

نسج مستقبل أكثر إشراقاً: ما وراء خيوط عام 2023

وفي حين ترسم هذه الإنجازات الرائدة صورة مبهره لعام 2023، فإنها مجرد خيوط متألئة في نسج التقدم العلمي الواسع. من الحوسبة الكمومية التي تكشف أسرار الكون إلى الطب الشخصي الذي يجمع حياة أكثر صحة، كان العام مليئاً بالابتكارات التي تتحدى فهمنا للعالم وتقدم حلولاً لتحديات تبدو مستعصية على الحل.

كان عام 2023 عاماً للتقارب، حيث أظهر لنا أن الاختلافات يمكن أن تكون قوة. تخیل الأنماط المعقدة المنسوجة عندما ترقص الأجنة الاصطناعية مع تحرير الجينات بتقنية كريسبر، أو عندما تتضافر حلول تكنولوجيا المناخ مثل احتجاز الكربون مع ابتكارات الطاقة المتجددة لصياغة مستقبل مستدام. إن المستقبل لا يمكن في الإنجازات الفردية

فحسب، بل في أوجه التآزر الجميلة التي تنشأ عندما تتشابك التخصصات، مما يؤدي إلى نسج نسج أكثر مرونة وإزدهاراً للجميع.

ومع ذلك، وفي خضم الاحتفال، يجب أن نتذكر خيوط المسؤولية المنسوجة في نسج التقدم. ولا بد من النظر بعناية في الاعتبارات الأخلاقية، والتأثير البيئي، والوصول العادل

العولمة ومظاهر التفكيك الاخلاقي للمجتمعات

الاخلاقي تعقيدات اكبر بسبب التفاوت الكبير بين الأمم والشعوب على المستوى الديني والعقائدي. لذا وجدوا أن التركيز على المبادئ الأساسية للديانات الثلاث الرئيسية هو كل ما هو مطلوب في هذه المرحلة. ساعدهم في ذلك العديد من الفلاسفة الوجوديين الامر الذي اسهم في انتشار ظاهرة الإلحاد التي كانت نادرة في المجتمعات الغربية ثم أصبحت الآن منتشرة على نطاق واسع، حتى انها امتدت الى المجتمعات الإسلامية مع العلم ان هناك تشريعات قانونية تعاقب على الإلحاد العلن فيها. وفي سياق متصل، حدث ترويج غير مسبق للمثلية الجنسية من خلال تجنيد المنظمات والشخصيات النافذة وحتى بعض رؤساء الدول. ويقاقم الوضع مع ظهور تشريعات تسمح بهذه الممارسة وتيجها بشكل مطلق، وفي بعض الحالات، بمعاقبة منتقديها. أما الركيزة الثالثة والأكثر أهمية لتكتمل دورة التفكيك الأخلاقي، فتتضمن إعادة تشكيل المؤسسات التعليمية بما يتوافق مع المنطلقات الفكرية والثقافية وحيث العملية التي تدفع باتجاه التفكيك. ومثال على ذلك هو مايجند اليوم في بعض المدارس في الولايات المتحدة التي تقوم بتدريس مناهج تنقث على مواضيع وممارسات كانت تعد في السابق مستهجنة ومرفوضة اجتماعياً، بغض النظر عن موافقة الأسرة أو رفضها. ومع الاعتراف بأن العالم أصبح مجتمعاً متقارباً وأن مواقع الشبكات الاجتماعية تنقل الأفكار بشكل فعال من المجتمعات الغربية إلى المجتمعات الأخرى، فإن الاستعداد للمواجهة تعد اليوم أمر حتمي خاصة على المستوى التعليمي. ويجب أن تمتد هذه الوقفة من مرحلة رياض الأطفال إلى المراحل النهائية من التعليم، إن حماية المجتمع العراقي من التفكك الأخلاقي تتطلب اتباع نهج متعدد الأوجه يشمل مختلف القطاعات. وفيما يلي مجموعة من التوصيات لمواجهة هذا التصدي: من أهمها تعزيز القيم العالمية مع التأكيد على الاحترام والتضامن والتوجيه داخل الأسرة. وتوفير الموارد والدعم لخدمات الإرشاد الأسري لمعالجة الصراعات والتحديات بشكل فعال. ومن المهم أيضاً تعزيز التعليم الديني والثقافي في المدارس لغرس شعور قوي بالهوية واحترام المعتقدات المتنوعة. من المهم تشجيع التعاون بين الزعماء الدينيين والمؤسسات التعليمية لنقل القيم الأخلاقية. ولا بد أيضاً من تسهيل المبادرات المجتمعية التي تشجع التماسك الاجتماعي والقيم المشتركة. وتنظيم المنتديات وورش العمل والفعاليات الثقافية لتعزيز الحوار والتفاهم بين مختلف شرائح المجتمع. ولعل مراجعة وتعزيز التشريعات القائمة للحماية من الممارسات التي قد تساهم في الانحلال الأخلاقي. مطلب مهم إلى جانب وضع سياسات تعزز القيم الاجتماعية والأخلاقية ضمن المناهج التعليمية. على أن تقوم وسائل الإعلام بدورها أيضاً من خلال تشجيع الممارسات الإيجابية المسؤولة التي تتجنب الترويج لمحتوى يتعارض مع القيم المجتمعية، وتعزيز الشراكات بين وسائل الإعلام وقادة المجتمع لضمان تمثيل دقيق وحساس ثقافياً. وختاماً لا بد من توفير متطلبات تنفيذ برامج تركز على الشباب وتوفير الأنشطة البناءة والإرشاد وتنمية المهارات ليعادهم عن التأثيرات السلبية. وتعمل على تعزيز الشعور بالمسؤولية المدنية والمشاركة بين الشباب من خلال مبادرات خدمة المجتمع. إن تنفيذ هذه التوصيات بشكل جماعي، بمشاركة الوكالات الحكومية وقادة المجتمع والمعلمين والمؤسسات الدينية ووسائل الإعلام، يمكن أن يساهم في حماية المجتمع العراقي من التفكك الأخلاقي.



د. طلال نازم الزهيري

الوصول إلى مبتغاهم يتطلب أدوات فعالة قادرة على تحقيق الأهداف دون اللجوء إلى القوة، التي كانت أمر مكلف بلا شك. وبرزت هوليوود وإنتاجاتها السينمائية كأدوات حاسمة، حيث قدمت ثقافات ومفاهيم جديدة تصور بشكل سطحي واقع المجتمع الغربي، ولكنها في الواقع كانت بمثابة تكتيكات تسويقية للمجتمعات الأخرى. ومع ذلك، فإن التكلفة العالية لإنتاج الأفلام والتحديات في فرضها على البلدان أو التسويق المجاني جعلتها غير فعالة.

تغير المشهد مع ظهور مواقع التواصل الاجتماعي، وانتشرت بسرعة وأصبحت من متناول الجميع، متجاوزة الفوارق المالية والتعليمية والعمرية. وقد أدى انتشار الهواتف الذكية وسهولة الوصول إلى الإنترنت إلى زيادة هذا الانتشار. ومن ثم اشتعلت شرارة تفكيك القيم الأخلاقية المجتمعية. تبنت المجتمعات الغربية تدريجياً ودرجات متفاوتة، ضاربة مثلاً ليحتذى به. حيث يرى بعض المثقفين أن تفكيك الأخلاقي لأي مجتمع يستغرق من 20 إلى 25 سنة، وهي المدة اللازمة لإعداد الطفل من الرضاعة حتى وصوله إلى مرحلة النضج. والجدير بالذكر المؤثرة في عيوم المجتمعات والذين يتم تجنيدهم تبعاً لقوة تأثيرهم. بالنسبة لهؤلاء تبدو فكرة انتظار جيل كامل طويلة نسبياً فهم يؤمنون أن تأكل الأخلاق المجتمعية داخل الأسرة. ممكن عندما يتم التلاعب بركيزة قديمة من القيم الأسرية، المتجذرة منذ قرون، لقد غيروا بمهارة مبادئ مثل طاعة الأطفال لوالديهم، والتضامن الأسري، والتوجيه. الى مفاهيم تبدو ظاهرياً مثالية، ولكنها في جوهرها تسعى إلى إضفاء الشرعية على تمرد الأطفال ضد والديهم بذريعة بناء الشخصية وتحقيق الاستقلالية وحرية التفكير. اما على صعيد القيم الدينية فقد واجه دعاة التفكيك

لقد أدى ظهور الانترنت على نطاق عالمي إلى ظهور مفهوم العولمة، وهي نتيجة غير مقصودة لسهولة الاتصال بين الناس، مما يجعل العالم يبدو وكأنه قرية صغيرة. حتى أن أنصار العولمة الأوائل كانوا قد قدموها بشكل إيجابي، ووصفوها بأنها عملية متعددة الأوجه تتميز بتكامل الاقتصادات والثقافات والتكنولوجيا عبر الحدود الوطنية. وتعزز هذه الظاهرة التحويلية زيادة التفاعلات وتبادل المعلومات والسلع والخدمات عبر مناطق مختلفة على مستوى العالم. وهو يشمل التعاون الاقتصادي العالمي والحوار الثقافي، الذي يتميز بالتقارب السريع بين الثقافات والأسواق العالمية.

في حين أن العولمة غالباً ما ينظر إليها باعتبارها جانباً لا يتجزأ من التحولات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المعاصرة في العديد من المجتمعات، فإن هذه المناقشة سوف تتعمق على وجه التحديد في التحولات الاجتماعية والثقافية، والتي، على الرغم من أهميتها، لم يتم التركيز عليها في الخطاب الأوسع حول العولمة. وأنا أزعم أن هذه التحولات تشمل أخطر تجلياتها. فعلى مر القرون، كان هناك اتفاقاً تاماً بين المجتمعات على الاحترام المتبادل لقيم وعادات وتقاليد مختلف الأمم والشعوب. وتفتخر كل دولة بتراتها الثقافي المميز، مما يساهم في تفرداها. ومع ذلك، فإن تأثير التحولات الاجتماعية والثقافية الناجمة عن العولمة يمثل جانباً دقيقاً يتطلب دراسة أكثر دقة. لكن هذا الأمر لم يمتاش مع أهداف أنصار العولمة، الذين كانوا يهدفون إلى فرض النموذج الثقافي الغربي بعد تطويعه على الدول الأخرى. لقد بدعوا بالتشجيع والتحفيز، ثم أعقب ذلك شكل من أشكال التهديد والوعيد. لكنهم في النهاية ادركوا أن

نفسه أن تجربة "حزب الله" غير قابلة للتكرار في اليمن، بسبب اختلاف التركيبة مذهبياً وقبلياً، وبسبب عدم تآكل الدولة اليمنية، كما قال. تساعل عن "المكاسب التي يجنيها بشار الأسد من الذهاب بعيداً في البرنامج الإيراني". قبل ذلك تعاملت إيران مع الغزو الأميركي للعراق بواقعية غير عادية. راهنت على وطأة الجغرافيا وروابط كثيرة. في مارس (آذار) 2008 زار الرئيس الإيراني أحمددي نجاد بغداد التي يحتلها الأميركيون وجال فيها. انسحب الأميركيون لاحقاً وحجزت إيران في بغداد مقعداً مؤثراً ومقرراً في صنع الحكومات والرياسات والسياسات. تصدع النظام السوري بفعل "الربيع العربي" رسخ موقع طهران المؤثر والمقر في دمشق. وستنضم صنعاء إلى أئحة حجب المقاعد عبر الحوثيين.

حين أطلقت إسرائيل حربها التدميرية الوحشية على قطاع غزة، ردّ على عملية "طوفان الأقصى"، طرح السؤال عن الأوراق التي تملكها إيران للرد على محاولة إسرائيل اقتلاع حليفاتها "حماس" و "الجهاد" من القطاع. انخرط "حزب الله" اللبناني في معركة مشاغلة الجيش الإسرائيلي، لكن سرعان ما بدا أن الحزب يتزرد في إقحام لبنان المنهك في حرب مدمرة. ثم إن القدرة على توظيف الساحة السورية بدت محدودة في ضوء عوامل عدة بينها الوجود العسكري الروسي وتعدد الجيوش والمليشيات ومناطق النفوذ. وهكذا أطلت الورقة الحوثية ومعها تحريك مسألة أمن الملاحة في البحر الأحمر. أطلق هنّ أمن الملاحة في البحر الأحمر أزمة كبرى. عبر هذا الشريان الحيوي يمر نحو 12 في المائة من التجارة العالمية البحرية، ونحو 40 في المائة من التبادل التجاري بين آسيا وأوروبا. إذا تأثرت الملاحة في البحر الأحمر ستضطرب التجارة البحرية إلى سلوك طرق أطول كراس البحر الصالح، ما يععي زيادة التكاليف والنقل. أما إذا امتدت الأخطار إلى بحر العرب الذي يمر عبره ثلث إمدادات النفط العالمية المنقولة بحراً، فإن التكاليف الاقتصادية ستكون أعلى بكثير. طبعاً مع الارتفاع إلى تأثير الأزمة على قناة السويس ومداحيل مصر منها. أدى استهداف الحوثيين المتكرر للسفن التجارية إلى إغاثن الولايات المتحدة قيام عملية "حارس الزندهار"، وتشكيل قوة متعددة الجنسيات لضمان حرية الملاحة في البحر الأحمر. وتخطّت واشنطن اتهام إيران بتحريك الحوثيين إلى اتهامها بالضلوع مباشرة في استهداف حرية الملاحة. وهكذا بدا البحر الأحمر خطاً ساخناً للتماس بين إيران والولايات المتحدة التي تحاشت على مدار عقود الانزلاق إلى صدام مباشر مع إيران، ووصلت إلى حدّ التفاوض عن طبيعة دور الحوثيين ومقعد إيران الدائم والثابت في قراراتهم.

على الصعيد العملي، تطالب إيران أميركا بمنع بنيامين نتنياهو هو استكمال خطته لشطب "حماس" و "الجهاد" من معادلة غزة، في مقابل الإفراج عن حرية الملاحة في البحر الأحمر. والسؤال هو: إلى أين تسير معركة غزة؟ وهل تستطيع أميركا التسليم لإيران بحجز مقعد دائم ومقرر يحمل مفاتيح حرية الملاحة في شريان حيوي دولي اسمه البحر الأحمر.

عن الشرق الارسط



غسان شريال

الزمان: 23 أكتوبر (تشرين الأول) 1983
المكان: بيروت

قبيل السادسة صباحاً عبر المدينة دوي عميق. تراكتست سبارات الإسعاف. شاحنة يقودها انتحاري انغمست في ثكنة لمشاة البحرية الأميركية في العاصمة اللبنانية. ناثار الركام ومعه جثث جنود أقوى جيش في العالم. ولن يتأخر الوقت قبل سماع دوي انفجار آخر استهدف الوحدة الفرنسية المشاركة في القوة المتعددة الجنسيات التي عادت إلى بيروت لمساعدة السلطة اللبنانية على تعزيز حضورها والتغلب على ذيول الغزو الإسرائيلي لبيروت في 1982. أعلنت "حركة الجهاد الإسلامي مسؤوليتها، وقالت إن الغرض هو طرد القوة المتعددة الجنسيات من لبنان. وفي تلك السنة لم يكن "حزب الله" قد ولد رسمياً بعد.

في الفترة اللاحقة استمر الغموض محيطاً بهوية الرجل الذي قاد الشاحنة الانتحارية التي استهدفت مقر "المارينز". قيل إن اسمه "أبو زينب"، وتضاربت الروايات حول ما إذا كان لبنانياً أم إيرانياً. لكن الرسالة التي حملها أبو زينب قبل تطاير جسده مع أجساد من استهدفهم انضحت لاحقاً. تطالب إيران بمقعد على ضفاف المتوسط. وتصر على أن يكون المقعد حصرياً. ولن تسمح لأي قوة دولية أو إقليمية أن تحجز مقعداً هناك. وهذا ما حصل؛ فقد غادرت القوة المتعددة الجنسيات لبنان، ولم تنجح لاحقاً في منع إيران من ترسيخ مقعدها على ضفاف المتوسط حتى حين انقفض قسم واسع من اللبنانيين إثر اغتيال رئيس الوزراء رفيق الحريري. وأدى انسحاب القوات السورية من لبنان إلى تحول المقعد الإيراني مقعداً ثابتاً ومقرراً تم الانطلاق منه للمشاركة في إنقاذ النظام السوري بالاتفاق مع روسيا.

وعدت عملية أبو زينب أول عملية انتحارية أو "استشهادية" في تلك الحقبة، وهي سبقت بسنوات سلسلة العمليات التي أطلقتها "حماس" و "الجهاد الإسلامي" على الأرض الفلسطينية لاغتيال اتفاق أوسلو. وساعدت المرحلة اللاحقة على تفسير هذه الحملة الشديدة على الاتفاق. بقراره توقيع اتفاق أوسلو، اختار ياسر عرفات إعادة القضية إلى ترابها. رأى في التوقيع نوعاً من ممارسة القرار الفلسطيني المستقل، وهو ما كان يشدد عليه حتى إبان الحصار الإسرائيلي لبيروت. وكان من شأن مرور الاتفاق حرمان الدول التي رفعت الورقة الفلسطينية أو اتكتأت عليها في انقلاباتها واندفاعاتها من تلك الورقة. كان من شأنه أيضاً حرمان إيران من حجز مقعد دائم ومقرر في القطار الفلسطيني.

معاد آخر، وهذه المرة في صنعاء. كان ذلك قبل خمسة عشر عاماً، سألني الرئيس علي عبد الله صالح في ختام الحوار: ماذا يريح لبنان من بعض الممارسات التي تجري على أرضيه؟ استفسرت فأوضح. قال إن مجموعات من الشبان الحوثيين تتوجه إلى دمشق بذريعة الزيارة والسباحة، ويتم إدخالها إلى لبنان من دون دمع جو آذات سفرها في نقطة الحدود. قال إن "حزب الله" يقوم وفق تقارير الأجهزة اللبنانية بتدريب الحوثيين في منطقة البقاع. لكن علي صالح كان يحاول إقناع

يرى أن اللحظة الشعرية تجد نوعها خارج محددات اللغة واللهجة، فليس كل ما يُكتب باللغة يمتلك هذه اللحظة

ريسان الخزعلي؛ مظفر النواب صاحب الكشف الأول في الشعر الشعبي العراقي

زكم، رياض المعموري، خالد البابلي، علي الاسكندري، قاسم الموسوي، وآخرين.

■ ما حكاية (ما قيل في الغرفة 61) التي دوّنت فيها يومياتك؟
– هي غرفة التحقيق أو غرفة التوقيف أو غرفة السجن. والحديث يطول يا صديقي....

■ ما السبب الذي يجعل الشعر العامي أو الشعبي بعيداً عن مجسّات النقد؟
– ترفّعات واهية عليلة الصدق، فالشعر الشعبي العراقي الحديث بشعرائه المثقفين وبمنازجه المتقدمة، لا أتردّد من القول فيه، بأنّه الجنّاح الأنشط في جسم طائر الشعر العراقي. ومن المفيد هنا أن أذكر رأي الشاعر / المفكّر أدونيس عن الشعر الشعبي، إذ يقول: "إنّ شعر ميشال طراد الشعبي وأغاني فيروز الشعبية والرحابنة، هو أهم أنجاز شعري / صوتي في عصرنا الحديث.

■ هل ترى أنّ المهرجانات القطرية الثلاثة 69، 70، 71 قد خلقت جيلاً شعرياً في العراق؟
إنّ الجيل الشعري موجود أساساً قبل سنوات من هذه المهرجانات، لكنّ تلك المهرجانات كانت الإعلان الصوتي المسرح للجيل، وقد أوقع هذا الإعلان الصوتي المدن التي أقيمت فيها، بحالة من السهر ولهيب الأكف غير مسبوقه، إذ كان الشعر على الأعم في أعلى مستوياته من حيث الموضوعات والصياغات الفنية وكل جماليات واشترطات الشعرية.
نعم، كانت تلك المهرجانات مرادف وعكاظات جديدة، أفرزت الأصوات الشعرية الحقيقية عن سواها، وجعلت الشعراء يتحسّبوا أكثر من ذي قبل: ماذا وكيف وعمّ يكتبون؟؟ والأهم، أنّ شعر تلك المهرجانات أصبح المقياس المعياري لمن يُحاول أن يكتب شعراً شُعبياً، ومازال الصدى فاعلاً، وها أنتَ تتذكرها يا صديقي.

■ ما هو الدور الذي لعبته مواقع التواصل الاجتماعي؟
– نعم، مواقع التواصل الاجتماعي وفّرت مساحة كبيرة من النشر، وقصّرت المسافة بين الجيئات، وما عادت هناك فواصل بين المراكز والهوامش، لكن غاب النوع الإبداعي إلى حد كبير، إذ أصبح استسهال النشر ظاهرة لا يمكن السيطرة عليها، ظاهرة منفلّته غير محكومة بضرورات النشر، وغير محكومة أساساً بما هو إبداعي. أظهرت فقراً ثقافياً ولغوياً وإملائياً ومعرفياً، وهي كذلك ظاهرة تهكميّة لا تستجيب للملاحظة. وهنا لا أقصد إلاّ من تعنيه هذه الإشارة مستثنياً بذلك أصحاب المواهب والتجارب الالامعة. سأذكر لكّ بعض شعراء وأطلب منك وبروح الناقد أن تتحدّث عن كل منهم بسطر أو سطرين
جبار الغزي، علي الشباني، كاظم الركابي، أبو سرحان، رياض النعماني، طارق ياسين، كاظم اسماعيل الكاطع، عزيز السماوي، حمزة الحلفي.

بسطر أو بسطرين؟! ما أصعب الطلب! وكم أحتاج من التركيز الذي يؤدي إلى الإنصاف ومع ذلك لن أتردّد من القول:

جبار الغزي.. شاعر محدود الثقافة، سرقته الخمرة، غادر كتابة القصيدة من أجل كتابة الغتابي، رياض النعماني، سعد صاحب، المهمة المستمرة في إشعال الحسّية الغنائية، ولا رصيد له سوى شعر الأغاني.

علي الشباني.. شاعر كبير، وريادة تجديدية في الشعر الشعبي العراقي الحديث.

كاظم الركابي.. شاعر مهم جداً، يمتلك خصوصية شعرية، مناجله الفضية تكفي الحصاد.

أبو سرحان.. كرسّтал القصيدة الشعبية العراقية الحديثة.

رياض النعماني.. إسمام الورد والرداذ على جبين الغزالة، شاعر مثقف يدرك فكرة الشعر ومن أكثر المتفاعلين مع الحداثة، وفيه العذوبة الشعرية الطفيفة.

طارق ياسين.. ريادة تجديدية في الشعر الشعبي العراقي الحديث. شاعر كبير، مثقف من طراز خاص.

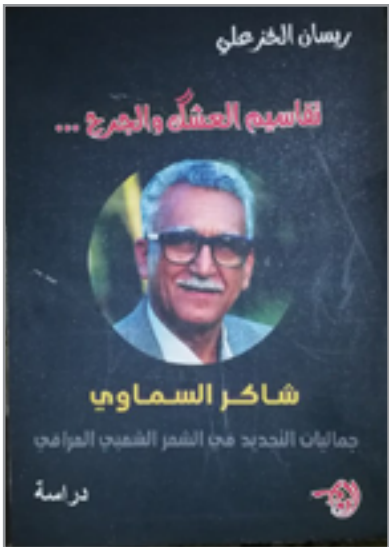
كاظم اسماعيل الكاطع.. شاعر له جمهور (معروف).. رواج بين القديم والجديد. تجاربه العالية محدودة.

عزيز السماوي.. ريادة تجديدية في الشعر الشعبي العراقي الحديث، شاعر كبير، يمتلك خصوصية البناء الشعري ذي التبرعات المتشعبة، وكأنّه يكتب قصائد داخل القصيدة الواحدة.

حمزة الحلفي.. شاعر، يمكن أن يتقدّم أكثر لو اقترب من الحداثة، وحين يغادر الخطابية والمهرجانية فإنّه سينتو افرعلى صوته الآخر .



بعض ما أنجزت: د. سمير خليل، حميد حسن جعفر، د. حسين سرمك حسن، علوان السلमान، ناجح المعموري، د. جمال الغتابي، رياض النعماني، سعد صاحب، د. عبد الله راضي، حسين الرفاعي، خليل مزهر الغالبی، داود سلمان الشوبلي، ستار



أن تكون طيّعة للقراءة والتداول.
إنّ الحركة النقدية في العراق على الأعم محكومة بعوامل من خارج الإبداع مع الاستثناء المحدود، ولا أفضل الاستطراد في هذا الموضوع. وهنا، لا بدّ أن أشير إلى بعض النقاد والأدباء الذين كتبوا عن

العامي؟
– نعم، كتبت مقالات عدّة عن بعض الشعراء والشاعرات من الأقدمين والمعاصرين، وأصدرت كتباً – كما أوضحْتُ في سياق إجابة سؤال سابق – عن تجارب الشعراء الجدد، من أجل كشف وتوثيق تلك التجارب، وبيان أهميتها في تجديد وتطوير الشعر الشعبي لتكون مرجعاً للأجيال المعاصرة والقادمة كما افترض، إذ يُعاني الشعر من قلة الدراسات. وإنّ ما أسميتهُ (البحث عن أصول الشعر العامي) وأضيف تأصيله هو الهاجس الذي يشغلني في هذا مجال.

■ هل ترى في نجاح الأغنية السبعينية، كان في وجود شعراء كبار أو قلّ نصوصاً مهمة رفعت كثيراً من حظوظ هذه الأغنية في الانتشار؟

– قبل السبعينيات، كان شعر الأغاني العراقية يعتمد أحياناً من الدارمي لا ترابط بين تسلسلها في الأغنية أو أغاني تُكتب بعجالة في مقهى أو بار، وهكذا تبدو تلك الأغاني (تجميعيّة الشعر) لا موضوع واضح تقوم عليه. وما حصل في السبعينيات من تطوّر كبير في الأغنية يعود بالأساس إلى ظهور ملحنين مثقفين اعتمدوا القصيدة الشعبية الجديدة لشعراء مهيّين، ولم تكتب تلك القصائد من أجل أن تُغنى إذ كانت معظمها قصائد منشورة في دواوين، كما أنّ للحنية العراقية الجديدة التي اعتمدت القصائد الطويلة نسيباً والمقدمات الموسيقية وتعدّد المقامات، كل ذلك أوجد أغنية مكتملة جديدة على الذائقة والإنصات، مما ساعد على انتشارها عراًفياً وعربياً.

■ لم يتناولك النقد بشكل يُلبيق بإنجازك على مدى أربعين عاماً.. هل الخلل في الحركة النقدية أو في من يُمارس ذلك النقد؟
– عندما تكتب، يفترض أن تطرح ما تكتبه للقراءة كهدف أساس، لا من أجل الكتابة عنه من قبل الآخر سواء كان ناقداً أو منتوقاً. وقد أصدرت (27) كتاباً في الشعر بنوعيه وكذلك في الدراسات والقراءات. ولا يشغلني موضوع الكتابة عنها بالقدر الذي أطمح فيه التراث الشعبي...؟.

■ قد لا أبالغ إن قلتُ أنّك حين تكتب النقد، فإنّك تكتبه باندفاع ناقد واع لأدواته، واثق من ذائقته في التقييم، وخاصة نقد الشعر. وأنت الشاعر.. فهل تكتب النقد بروحية الشاعر؟ وما طبيعة النص الذي يُعرض الناقد فيه؟
– توصيفي بالناقد، كثير جداً على مدركاتي المعرفية في هذا المجال الإبداعي الواسع، أنا أكتب محاولات في تذوّق الفنون الإبداعية، قد لا تخلو من ملامسات نقدية. وأميل جداً إلى تكوين انطباعات عنها، وأرى أنّ أنية كتابة في النقد، لا بدّ أن تأتي بانطباع عام أو خاص مهما كان المنهج المتبع. وبدون هذا الانطباع لا يصح التقييم. أما في الشعر، فليّ حدود تجربة ولون وإدراك ذوقي وتذوّقي، وطبيعي أن تكون محاولاتي في الكتابة الموصوفة بالنقد على حدّ قولك انعكاساً وتطبيقاً لهذه الحدود و هذا الإدراك. ويبقى النص الذي يحمل تجربة وتكوينات فنية /جمالية وبراعات لغوية وصورية وبناءً متكاملًا إضافة إلى طبيعة وجدة موضوعه، هو المحرّض الأوّل للكتابة.

■ يعتبرك البعض من أكثر المساهمين في توثيق تجربة الشعر العامي أو الشعبي وأيضاً شعره. لماذا هذا البحث المستمر عن أصول الشعر

كيف تجمع الماء، والريح، والهوى، والطين لتبني لنا بيتاً، توقد النار فيه إنتظاراً لحلم جديد؟ يا ريسان: حتى وأنت في حالات انفعالاتك وتحدياتك الليلية، تترقّب الصباح ليشرق في وجهك، لتنسى منبسماً خجولاً، تستعيد صورتك التي أيعنت وإزدهرت بعطر قصائدك

■ هذه المقاطع لا تنتمي لقصيدة واحدة، انها من مثات. الأمثلة التي يفيض بها الخزعلي، بالمشاعر الدافقة، بمزيج من الغناء والحب، والهمس، والإنغماس في الحياة، معتمداً موهبته، وإقترابه الحميم، من المفردة المشحونة بأقصى درجات العاطفة. أي جلال هذا الذي يحيط بابن (الهدام)؟ أي سمو هذا الذي دعاك أن تحلق دائماً في الأعالي بأجنحة تخفق بعوالم فسيحة، وبأنفاس طيبة متواصلة لا تنقطع؟ تفرّك غبطة الكتابة، في فردوسك الأثير، فأية عذوبة مشحونة بالامتلاء والدهشة، تحملها، قصائدك؟ من أين لك كل هذا الجمال؟ وأية احتفالية يمكن أن أقيمها بما هو مخفي بين حروفك؟

– ثمة منعطفات ومحطات مهمة في حياة ريسان الخزعلي، لم تكن خفية لدى المتتبع أو الناقد لأنّاره الإبداعية، لم يكن كاتباً عابراً، ولن يكون فكره كذلك، الذي أهله أن يكون دقيقاً، صارماً في آرائه النقدية، بصداية الموقف في خضم المترك السياسي والثقافي، خصماً لأشكال التخلّف والجمود في الفكر والثقافة، مرأهاً على التجديد والتنوير بأسلوب حضاري، في كل الأجناس الأدبية التي كتب وأبدع فيها. فأضحى علامة متميزة في حركة الشعر العراقي.

ريسان (ظل يمشي على الماء)، تراققه حشد من الصور الالامعة، تشبه شلالاً، صور تبهّر وتجذب، انها منظومات منوهجة ثرية، عميقة الأثر، يعق تجربته وغناها الفكري والسياسي، وهي فضاء عام يتلاعب فيه بالذائقة الفنية، يكتشف المعاني الإنسانية عبر ما أنتجته عقلينه المتفتحة. من حقا ياريسان أن تتبخر علينا؛ فأنت نسّاج شعر، وساحر، يُلْزِمنا صوتك، وروح الشاب، لكي نكتمل فيه، ونضمن مواصلتنا الشوط..

■ أراك تُفرّق كثيراً بين الشعر العامي والشعر الشعبي، ماهي أوجه التمايز بين الإثنين؟
– العامة، في المعنى اللغوي، هي الأغلبية غير المتعلّمة، من هنا، من غير الممكن أن نقول عن الشعر المكتوب باللهجة والذي يكتبه الآن متعلمون وأصحاب تحصيل أكاديمي، علمي وأدبي، وكذلك يتلقاه شعب تجاوز الأمية، بأنّه شعر عامي. وحتى في البلدان العربية يطلقون توصيف / شعر باللغة المحكية...، ومثل هذا التوصيف يكون أكثر قبولا. لقد تمدين الريف كثيراً بعد أن زحفت إليه المدينة أو زحف هو الآخر إلى المدينة، وانقرضت المفردات العامية الموعلة بالقدم، وتقصّصت الكثير من المفردات أيضاً. وأصبحت اللهجة واضحة لإبن المدينة، وإن من غير المناسب معرفياً وحضارياً أن نسمي الشعر المكتوب باللهجة شعراً عامياً. إنّ اللهجة الجديدة مشتتكة الآن بأعصاب وأحاسيس الشعب بكل طبقاته الاجتماعية، في حديث الشارع والسوق والمقهى والبيت، والفنّاء والمسرح والسينما... إلخ. فلماذا حين يكتب الشعر بهذه اللهجة لا نقول عنه بأنه شعر شعبي، يعدّ أن أصبحت اللهجة شعبية التداول. وأضيف، استدلالاً بما تقدم، هل يصحّ أن نقول التراث العامي، أم التراث الشعبي...؟.

■ قد لا أبالغ إن قلتُ أنّك حين تكتب النقد، فإنّك تكتبه باندفاع ناقد واع لأدواته، واثق من ذائقته في التقييم، وخاصة نقد الشعر. وأنت الشاعر.. فهل تكتب النقد بروحية الشاعر؟ وما طبيعة النص الذي يُعرض الناقد فيه؟
– توصيفي بالناقد، كثير جداً على مدركاتي المعرفية في هذا المجال الإبداعي الواسع، أنا أكتب محاولات في تذوّق الفنون الإبداعية، قد لا تخلو من ملامسات نقدية. وأميل جداً إلى تكوين انطباعات عنها، وأرى أنّ أنية كتابة في النقد، لا بدّ أن تأتي بانطباع عام أو خاص مهما كان المنهج المتبع. وبدون هذا الانطباع لا يصح التقييم. أما في الشعر، فليّ حدود تجربة ولون وإدراك ذوقي وتذوّقي، وطبيعي أن تكون محاولاتي في الكتابة الموصوفة بالنقد على حدّ قولك انعكاساً وتطبيقاً لهذه الحدود و هذا الإدراك. ويبقى النص الذي يحمل تجربة وتكوينات فنية /جمالية وبراعات لغوية وصورية وبناءً متكاملًا إضافة إلى طبيعة وجدة موضوعه، هو المحرّض الأوّل للكتابة.

■ يعتبرك البعض من أكثر المساهمين في توثيق تجربة الشعر العامي أو الشعبي وأيضاً شعره. لماذا هذا البحث المستمر عن أصول الشعر

حاوره: علاء المفرجي

- 2 -

شاعر وناقد، يُعد من الأسماء البارزة في الساحة الثقافية العراقية، ولد في ناحية الهدام التابعة لقضاء الميمونة في ميسان العام 1952، كتب الشعرين، القصصيّ والشعبي، ونشر العديد من الدراسات الأدبية في الصحف والمجلات المحلية والعربية، حصل على شهادة البكالوريوس في الهندسة الكهربائية من الجامعة التكنولوجية العام 1976، وهو عضو في الاتحاد العام للادباء والكتاب العراقيين..

يقول الخزعلي: الانصات لمنجزات الآخرين المبدعين، هكذا أدركت، التذوّق الشعري مبكراً. والتخصص العلمي هو الآخر يتطلب الدقة النظرية والتطبيقية. وبما أنّي مبتدأ مع الإثنين، فقد سعيت لأن أواشج بين المعرفتين على السواء. ثمّ أنّ الشعر هندسة، أليست العروض هندسة شعرية؟. كما أنّ الإدارة هي الأخرى فن التنظيم كما في العلم والشعر. هكذا سعيت وهكذا حاولت. وربما لأمست. بعض نجاح.

ويضيف: مظفر النواب هو صاحب الكشف الأوّل الذي مهّد لنا الكتابة الحديثة في الشعر الشعبي العراقي، كما فعل / السياب ونازك الملائكة والبياتي وبلند الحيدري / في تجديد وتحديث الشعر العربي، ولا يخفى أن تجديد وتحديث النواب جاء بعد تجديدهم وتحديثهم، نتيجة لقوة انتباهه وإنصاته الذي للتحوّلات التي أحدثوها

الخزعلي أصدر ما يقارب ثلاثين كتاباً في الشعرين الشعبي والقصصيّ والدراسات الأدبية، من بينها: (أشجار الحلم والماء)، و(عنج)، و(تطرين)، و(الليلة وما بعدها)، و(أقرب إلى الضوح)، و(تراكم الجمر والندى)، و(حسب الشيخ جعفر – الطائر والنخلة)، و(تحوّلات أدونيس الشاعلة)، و(مظفر النواب – بستان الرازقي)، و(خضير ميري – قوة الجنون)، و(روايات طه الشبيب – ضفيرة الأبجديات)، بستان الرازقي، (تحوّلات أدونيس الشاعلة)، (أبو سرحان كريستال القيدة الشعبية الحديثة).

الكاتب والناقد. جمال الغتابي: كتب عن الشاعر والناقد ريسان الخزعلي: لم تخطئ أملك حين سمّكت (ريسان)، فأنت في معاجم اللغة، تعني تبختر الرجال، والقائد، والغالب، وتعني كذلك، تبختر الأسد، وكما أظن ليس يوسع هذه التسميات أن تضيف لك شيئاً، لكنني أعتقد أن واحدة منها، ترسبت في أعماقك، وتماهيت معها بلا شعور منك، (التبخر) هي وحدها، من فرط إكتمالها فيك، يوسعها أن تضئ عيانتك، لكن أين؟ ومع من؟ وبأي مسنوى؟ انها في الناي الذي تعرّف به أناشيدك، فأنت يا ريسان القادم من (الهدام)، إلى المدينة، لا تحصل معك سوى جرار من ماء (الهدام)، في العمارة جنوب العراق. من روافد ومصبات آل زبيرج، والميمونة، وأهوار العود، ونهر أبو فصل، فتعمق إحساسك بالماء، وتثبتت بجذوره الطينية، أيا طيف: أشعر أن مثات المدن، ومثات الأنهار، وآلاف من أعواد القصب والبردي، والطيور تعيش في قلبك، ها أنا دائماً أقف أمام نصوصك في الشعر، والشعر الشعبي، علي وجه الخصوص، منصتاً، متأملاً، مندهشاً، وأسأله: من أية نافذة تأتيك الكلمات؟ من أي باب نمذ يدنا إليك، ربما تصنع بالكلمات شيئاً من حزننا، وإنكسارانا، وفرحنا، وأملنا، لكنك تشعرنا دائماً أن العالم كله يعيش بيننا،



Editor-in-Chief
Fakhri Karim

General Political daily
26 December 2023

www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net

"20 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

بغداد/ 20 °C - 9 °C			الموصل / 16 °C - 6 °C			أربيل/ 14 °C - 6 °C		
البصرة / 23 °C - 12 °C			الرمادي/ 18 °C - 8 °C			النجف / 22 °C - 11 °C		



اقرا

أفكار خطيرة.. تاريخ موجز للرقابة

عن دار المدى صدر حديثاً كتاب "أفكار خطيرة.. تاريخ موجز للرقابة في الغرب منذ العصور القديمة الى الفايك – نيوز –" تأليف أريك بركويتز، ترجمة رشاد صادق. في هذا الكتاب يكشف المؤرخ أريك بركويتز عن مدى تأثير الرقابة الصارمة في تشكيل مجتمعنا الحديث. كيف حددت الدول والأفكار والثقافة هذا التاريخ الثقافي الجذاب للرقابة وقمع الفكر على مر العصور. الكتاب يأخذ القراء في جولة من الإمبراطور الصيني، إلى مرسوم هنري الثامن بإعدام أي شخص "تخيل" زواله .. الى الرقابة في العصر الحديث.



العمود الثامن

■ علي حسين

خان جفان

الحمد لله سجد كاتب " حاقذ " مثل جنابي، أن سوق الكتابة الساخرة سيژدهر في العراق خلال السنوات القادمة، وسأحاول أن أنافس معنا حسن العاني شيخ الساخرين، الباحث عن النكتة كيفما تقلتبت به الظروف وتغيرت به الأحوال . فبعد أن حصدت شقيقة عالية نصيف أعلى الأصوات في بغداد ، وتمكنت شقيقة ناهدة الدايني من أن تحصل على كرسي مجلس محافظة بغداد وبأعلى الأصوات أيضا .. فيما يشرنا أربعة محافظين بأنهم حصلوا على أعلى الأصوات في محافظاتهم بعد أن حولوا هذه المحافظات إلى مدن تنافس سنغافورة وأبو ظبي وتجعل من طوكيو مجرد زرق ورق أمام محافظة المنثنى . ولأن فصول المهزلة لا يمكن لها أن تتوقف فقد نصحننا السيد فائق الشيخ علي مشكوراً بأن نتمسك بمحمود المشهدي ، والأسباب كما شرحها لنا السيد فائق ، تتعلق بخبرة المشهدي في إدارة سوق البرلمان . وسنجد في انتخابات مجالس المحافظات مشاهد كوميدية ساخرة يقف المرحوم الفرنسي موليير عاجزاً عن مجاراتها .. تخيل جنابك أن إحصائية مفوضية الانتخابات تخبرنا بأن ٦٠٠ مرشح صوت له أقل من ١٠ ناخبين" والأكثر كوميديا وجود ٤٠ مرشحا لم يصوتوا لأنفسهم، وكانت نتائجهم صفر . والحمد لله مع وجود مشعان الجبوري لا أعتقد أن هناك من يصاب بالملل، وهو يتابع أخبار غزواته الفضائية ، المواطن يشاهد كل يوم المساخر التي تحدث في دھشة وألم وقلق، ويعتقد مثلما تحاول بعض الفضائيات إيهامه، بأن هناك مؤامرة يقودها من يمتنون الكتابة الساخرة على العملية السياسية، ونحن نتفق معهم، نعم هناك مؤامرة، لكنها هذه المرة ليست على العراق ولا على المواطن العراقي المسكين ، وإنما على مضحكات تجربتنا الرائدة في الديمقراطية، وأثار هذه التجربة على حياتنا ، فبعد ٢٠ عاما من الموانزات المليارية ، استيقظنا على خبر مفرح يقول أصحابه إن البايان قررت إقراراضا مبلغا قدره "٣٠٠" مليون دولار ، في الوقت الذي كان بإمكان الدولة العراقية أن تقترض هذا المبلغ من السيد نور زهير وهو يتمتع بمبلغ يتجاوز الألفين ونصف الألف مليار دولار عدا ونقدا . قبل أن تمنع عزيزي القارئ نظرك بأسماء أعضاء مجالس المحافظات الذين عادوا ظافرين إلى مجالسهم ، أرجوا ان تعرف ان جنابي لا يصير على التعريض بمرشحينا الفائزين "الأفاضل" ، فما يجري هو تجاوز فن السخرية بمراحل كبيرة من المؤسف ألا يظهر في أيامنا الساخرة هذه كاتباً بحجم حسن العاني الذي تنبأ قبل اعوام طويلة بان هذه البلاد ستحتول يوما ما الى " خان جفان " . كتب هذا قبل ان يسمع باسم عالية نصيف بالتاكيد .

بابا نويل ينفق 350 مليون دولار على الوقود لتوصيل هدايا أعياد الميلاد



تزيد على 310 ملايين جنيه إسترليني بحسب ويوضح بحث أن تكلفة سفر سانتا كلوز حول العالم لتوصيل اللعب في ليلة أعياد الميلاد سوف

وفي عام 2013 كانت التكلفة ستبلغ 2300 مليون دولار إسترليني عندما كانت تكلفة الوقود 131 قرشا للتر بحسب الموقع الإلكتروني الرسمي

أطباء ينصحون بالعودة إلى ارتداء الكمامة!

المدى/متابعة



مع الانتشار الواسع لحالات الأنفلونزا الموسمية حول العالم، وكذلك انتشار المحور الجديد من فايروس كورونا JN.1، ينصح الأطباء بضرورة العودة إلى ارتداء الكمامة، خاصة خلال موسم الأعياء والاحتفالات برأس السنة الميلادية. وفي هذا الشأن، نصح الباحث في معهد بحوث الأمصال الروسي فيتالي زفيريف، المواطن الروس بعدم تجاهل استخدام الكمامات الطبية خلال الاحتفالات بالعام الجديد في الأماكن المغلقة، من أجل الحماية من الأنفلونزا والفايروسات التي تنتقل عن طريق التنفس. وكان المكتب الصحافي بجهاز حماية المستهلك قد أعلن في 19 كانون الأول/ديسمبر أن حالات

في أماكن مغلقة، فمن الأفضل ارتداء الكمامات الطبية. وأشعار الباحث بمعهد بحوث الأمصال إلى استمرار ارتفاع الإصابة بفايروس الأنفلونزا والعدوى الفايروسية الأخرى في روسيا، مشيراً إلى أن الإصابة بمثل هذه الفايروسات عادة ما تنتهي في فترة الاحتفال باستقبال العام الجديد. وقال زفيريف معلقاً على ارتفاع حالات الإصابة بأن ما يحدث أمر عادي، مشيراً إلى أن انخفاض درجة الحرارة والضغط العصبي واضطرابات المناعة تؤثر على هذا الأمر. وأضاف: "ارتفاع الإصابة بالأنفلونزا والفايروسيات التي تنتقل عن طريق التنفس عادة ما يحدث في شهري كانون الأول/ديسمبر وكانون الثاني/يناير".

الالتهابات الفايروسية التنفسية الحادة والأنفلونزا في روسيا مستمرة في النمو؛ حيث ارتفعت نسبة الإصابة بها إلى 6,5٪ خلال أسبوع واحد. وقال زفيريف لوكالة "تاس" إن

رائحة دموع النساء تخفف من عدوانية الرجال

متابعة / المدى

يعتقدون أن جميع دموع البشر سيكون لها تأثير مماثل. وقال نو عام سوبيل أستاذ علم الأعصاب في معهد وايزمان للعلوم في إسرائيل "كان الانخفاض في العدوانية مثيراً للإعجاب بالنسبة إلينا ويبدو حقيقياً.. كل ما في البكاء يقلل في الواقع من العدوانية". وكان عالم الطبيعة تشارلز داروين في حيرة من أمره بشأن سبب البكاء.. وفي كتابه "التعبير عن العواطف عند الإنسان والحيوان" عام 1872، أعلن أن البكاء "لا معنى له، مثل إفراز الدموع من ضربة خارج العين". ولكن خلال

أثبتت دراسة حديثة أن دموع النساء تحمل في تركيبها مادة تخفف من العدوانية لدى الرجال حال استنشاقها. ونكرت صحيفة "الغارديان" البريطانية أنه وفقاً للدراسة أدى استنشاق الدموع العاطفية من النساء إلى تقليل عدوانية الذكور بنسبة تزيد عن 40 في المئة في الاختبارات اللموسة، وحفز تغيرات مماثلة في الدماغ، على الرغم من أن العلماء الذين قاموا بهذه الدراسة

ميليسا باريرا تدعم فلسطين؛ أتمنى ألا تتجاهل الاحتفال بميلاد طفل تعرض للاضطهاد

دعمت الممثلة الشابة ميليسا باريرا، القضية الفلسطينية من جديد، من خلال حسابها على موقع الصور إنستغرام، حيث نشرت صورة لسانتا كلوز وهو يجر عربته الشهيرة، ويجانبه عربة فلسطينية تحمل الشهداء. وعلقت باريرا على الصورة قائلة: "أتمنى أن يكون عيد الميلاد هذا، غريباً، أتمنى ألا تتجاهل حقيقة أنك تحتفل بميلاد طفل تعرض للاضطهاد والاستهداف ووالديه". وتابعَت باريرا قائلة: "في الوقت الحالي، يتعرض الملايين من الفلسطينيين من هذا الجزء من العالم للاضطهاد والاستهداف ويجبرون على الفرار من منازلهم بينما يتعرضون للقصف العشوائي بلا هوادة، عيد ميلاد سعيد".

وكانت قد تحدثت الممثلة الشابة ميليسا باريرا عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني ضد العدوان الاسرائيلي، حيث استخدمت باريرا حسابها على موقع الصور إنستغرام، للتحديث علنا عن ما حدث، حيث أكدت: "أولا وقبل كل شيء، أدين معاداة السامية وكراهية الإسلام. أدین الكراهية والتحيز من أي نوع ضد أي مجموعة من الناس، باعتباري لاتينية، ومكسيكية فخورة، أشعر بمسؤولية وجود منصة تتسب لي امتياز أن يتم الاستماع إلي، ولذلك حاولت استخدامها لرفع مستوى الوعي حول القضايا التي أهتم بها ولإقراضها صوتي للمحتاجين".



موقع سياحي واعد.. "أكبر" سد في أربيل يرى النور خلال 8 أشهر

□ متابعة / المدى

□

قال عبد الله حمد كردي مدير الشركة المنفذة لمشروع سد (كومسيان) في محافظة أربيل، يوم الاثنين، إن المشروع سيكتمل خلال 8 أشهر، مشيراً إلى أنه يوفر مياه للشرب لسكان أربيل وسيكون موقعا سياحيا واعدًا.

□

وأضاف كردي في تصريح صحفي، أن ارتفاع السد وصل حتى الآن إلى 42 مترا وبقي 28 مترا لإكماله، حيث سيكون على ارتفاع 70 مترا". ولفت إلى أن المشروع سبرى النور خلال 8 أشهر، مبيناً أن 90 ٪ من العمال الذين يعملون في المشروع هم عمال محليون". وأكد مدير الشركة المنفذة للمشروع،

مساعدة حكومة إقليم كردستان لهم بتنفيذ المشروع، الذي قال إنه مشروع ستراتيحي لتأمين مياه الشرب لسكان أربيل، فضلا عن كونه موقعا سياحيا". وسد (كومسيان) في أربيل يعد أكبر سد في المحافظة وثالث أكبر سد في إقليم كردستان بعد سدي دوكان ودرينديخان، وفقا لحكومة إقليم كردستان. وتكلفة بناء السد بلغت 95 مليار دينار.



وارتفاعه 70 مترا وطوله 512 مترا، بحسب ما صرح به عبد الله حمد كردي مدير الشركة المنفذة لمشروع سد (كومسيان) لموقع حكومة إقليم كردستان في 22 أيار 2023. ويمكن للسد تخزين 115 مليون متر مكعب من مياه الأمطار، ولأول مرة في إقليم كردستان والعراق، تم استخدام خرسانة (أرسيسي) في بناء السد.

□ متابعة / المدى

يذهب الكثير من العلماء إلى إطلاق تحذيرات مختلفة ومتباينة من التطور الكبير والسريع لتقنيات الذكاء الاصطناعي التي يتوقعون بأنها ستدخل في كافة مناحي الحياة، وعلى الرغم من فائدة هذه التقنيات إلا أن العلماء لا يختلفون على أن لها بعض الآثار السلبية. أما أحدث التحذيرات التي بدأ الحديث عنها في هذا المجال فهو أن تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي قد تؤدي إلى كارثة مناخية وتتسبب بمزيد من سوء الأحوال الجوية مستقبلا، وذلك في الوقت الذي تكافح فيه البشرية من أجل تجاوز التحول المناخي الكبير الذي تشهده الكرة الأرضية في السنوات الأخيرة.

وخلص مقال متخصص نشرته جريدة "الغارديان" البريطانية، إلى التساؤل: "ماذا قد يفعل عالم غارق في هذه التكنولوجيا بكوكب الأرض؟ وهو أمر مثير للقلق لأن تأثيره البيئي سيكون كبيرا". والمقال من تأليف الكاتب والباحث المتخصص جون نوتون، وهو بروفيسور معروف ومتخصص في مجال التكنولوجيا، كما أنه مؤلف كتاب "من جوتنبرج إلى زوكربيرج: ما تحتاج حقا لمعرفته حول الإنترنت". ويقول نوتون إن الذكاء الاصطناعي سوف يحدث تحولا، وسوف يكون في كل مكان قريبا، وقد أدى هذا إلى إثارة الكثير من القلق بشأن تأثيره على التوظيف، والمعلومات المضللة، والسياسة وما إلى ذلك، وكذلك إلى قدر كبير من الاستقرار العظيمة حول الخطر الوجودي الذي يهدد البشرية. ويشير

الذكاء الاصطناعي سيؤدي إلى كارثة مناخية



نوتون إلى أنه في مجال المناخ فإن هذه التكنولوجيا سيكون لها تأثير كبير، لأن الذكاء الاصطناعي يتطلب كميات هائلة من القوة الحاسوبية، وبما أن أجهزة الكمبيوتر تتطلب الكهرباء، ووحدات معالجة الرسومات الضرورية تعمل بشكل ساخن جدا (وبالتالي تحتاج إلى التبريد)، فإن التكنولوجيا تستهلك الكهرباء بمعدل هائل، وهذا بدوره يعني انبعاثات ثاني أكسيد الكربون على نطاق واسع، وهو الأمر الذي تحاول الصناعة تجنبه إلى حد غير عادي، ويخلص الكاتب في المقال إلى التأكيد بأن تحقيق حلم الصناعة المثلث في "الذكاء الاصطناعي في كل مكان"، كما قال رئيس غوغل ذات يوم، من شأنه أن يؤدي إلى عالم يعتمد على تكنولوجيا ليست هشة فحسب، بل تخلف أيضا بصمة بيئية هائلة ومتنامية، وهو ما ينبغي أن نولي المزيد من الاهتمام به.